

برامج تطوير الشباب في المنظمات
والمراكز والمؤسسات الشبابية الغربية
الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، أستراليا

إعداد:
سناء نبيه موسى

إصدار
مركز شباب المستقبل
للدراسات والبحوث والتطوير

الطبعة الأولى

1436هـ - 2015م

© جميع حقوق الطبع محفوظة

© جميع حقوق النشر محفوظة

رقم الناشر الدولي:

978-99958-2-148-7

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة:

2015 / د.ع / 510

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو وسيلة سواء كانت إلكترونية أو يدوية أو ميكانيكية بما في ذلك جميع أنواع تصوير المستندات بالنسخ، أو التسجيل أو التخزين، أو أنظمة الاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر بذلك.

إعداد:
سناء نبيه موسى

اللجنة المرجعية:
أ.غياث خليل هوارى
أ.محمد سيف الأنصاري
م.مشعل حميد الشمري

تم تمويل إعداد وطباعة هذه الدراسة من قبل



قائمة المحتويات

5	قائمة المحتويات
6	مقدمة
6	أهمية المشروع
7	أهداف المشروع
7	منهجية الدراسة
9	أولاً: برامج تطوير الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية
12	برامج المنظمة
18	برنامج القيادات الشابة الأمريكية
30	ثانياً: برامج تطوير الشباب في أستراليا
44	ثالثاً: برامج تطوير الشباب في أوروبا
67	رابعاً: المنظمات التي يمكن عقد مذكرات شراكة وتعاون معها
71	الخاتمة والتوصيات

مقدمة

في عام 1985م أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن عام 1985م هو السنة الدولية للشباب: المشاركة والتنمية والسلام، وهو ما لفت الأنظار إلى الأهمية المتزايدة لدور الشباب على الصعيد المحلي في مجتمعاتهم، وعلى الصعيد الدولي، وفي عام 1995م - الذكرى السنوية العاشرة لسنة الشباب - أكدت الأمم المتحدة على التزامها تجاه فئة الشباب من خلال : إصدارها استراتيجية دولية للشباب، والتي حملت عنوان: 'The World Programme of Action for Youth to the Year 2000 and Beyond'. في تحديد الأجندة أساسياً تؤدي المراكز البحثية الغربية دوراً، عموماً والسياسات العامة لدى صناع القرار فيما يتعلق بالشباب، من خلال البرامج والأنشطة التي تقوم بها أو تنفذها بهدف تطوير مهارات الشباب. وفي الوقت الحاضر تعد دراسة قضايا الشباب من أبرز القضايا المطروحة على أجنادات المراكز البحثية، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك، ما يزال اهتمام المراكز والمؤسسات البحثية العربية بقضايا الشباب مسألة قيد التطوير. من هنا تأتي فكرة هذا المشروع والتي تتمثل بإجراء مسح لأبرز برامج تطوير الشباب التي تُنفذ من قبل المنظمات والمؤسسات الشبابية العالمية، وتحديداً، في كل من (أستراليا، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا)، حيث سيتم التركيز على البرامج والأنشطة ذات العلاقة بتطوير وتنمية مهارات الشباب، وذلك بهدف محاكاة هذه البرامج في الوطن العربي، وأحياناً، عقد مذكرات تفاهم أو تعاون مع هذه المؤسسات الغربية المختصة في هذا المجال.

أهمية المشروع:

1. إطلاع الشباب الخليجي والعربي، وصناع القرار على أحدث البرامج والأنشطة التي تنفذها المراكز الغربية حول مختلف القضايا المتعلقة بالشباب.
2. إن التعرض لهذه البرامج سيساهم في تحديد البرامج الأمثل الذي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها على

1. لمزيد من التفاصيل حول هذه الاستراتيجية يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لمنظمة الأمم المتحدة، http://www.unyouth.com/index.php?option=com_content&view=article&id=94&Itemid=28

مستوى الشباب العربي.

أهداف المشروع:

1. محاكاة تجربة أهم وأنجح المنظمات والمراكز والمؤسسات الغربية المعنية بالشباب فيما يتعلق بالبرامج والأنشطة التي تستهدف تطوير الشباب.
2. التعرف على أبرز البرامج والأنشطة (التي تشمل فعاليات - تدريب - برامج إعلامية تلفزيونية أو إذاعية) التي لاقت رواجاً بين الشباب الغربي، ومحاولة محاكاتها على مستوى الشباب العربي.

منهجية الدراسة:

- في ضوء صعوبة حصر جميع البرامج والأنشطة الدولية حول الشباب في الدول المشمولة بهذا التقرير، فقد تم العمل على ما يلي:
1. إجراء عملية مسح تعريفي واسع لأهم البرامج والمنظمات ذات العلاقة بالشباب في كل من أوروبا وأميركا وأستراليا.
 2. تعريف بأهم برامج الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية، مع تعريف موجز بالمؤسسات التي تقدم هذه البرامج؟.
 3. تعريف بأهم برامج الشباب في أستراليا، مع تعريف موجز بالمؤسسات التي تقدم هذه البرامج.
 4. تعريف بأهم برامج الشباب في أوروبا مع تعريف موجز بالمؤسسات التي تقدم هذه البرامج.
 5. إعداد قائمة بأهم المراكز أو المنظمات التي يمكن عقد اتفاقيات تعاون معها.

ويمكن القول أن هذه الدراسة قامت بمسح لما يقارب 180 برنامجاً أو مشروعاً ذات علاقة بالشباب، في حين تم تناول ما يقارب 130 مشروعاً أو برنامجاً منها ، 43 برنامجاً في الولايات المتحدة الأمريكية، 27 برنامجاً

2. نقصد بالبرامج جميع الأنشطة والفعاليات التي تهدف لتطوير مهارات الشباب وتمكينهم سياسياً واقتصادياً، أي أنها تشمل: (تطوير - تمكين - تدريب - ترفيه - تبادل ثقافي، المعسكرات والمخيمات .الرحلات ...إلخ).

في أستراليا أو برنامجاً مشروعاً و 60 برنامجاً في أوروبا . ومن الجدير بالذكر، بأنه يوجد العديد من البرامج أو المنظمات التي تم استبعادها بحكم طبيعة برامجها أو نشاطاتها غير الملائمة للثقافة العربية والإسلامية، منها على سبيل المثال البرامج ذات العلاقة بحقوق المثليين، المنظمات التي تعتمد في برامجها على الموسيقى الغربية والهيب هوب، أو المنظمات التي تقوم على أسس عقائدية وأيدولوجية وفي بعض الأحيان تبشيرية ...إلخ.

كما يوجد العديد من المنظمات التي كانت تعتبر المنشورات بمثابة مشاريع، وهذا النوع من المشاريع لم يُذكر في هذه الدراسة، وإنما تم التركيز فقط على جميع الأنشطة والفعاليات التي تهدف لتطوير مهارات الشباب وتمكينهم سياسياً واقتصادياً، أي تلك النشاطات والمشاريع التي، تشمل : (تطوير -تمكين-تدريب-ترفيه-تبادل ثقافي-المعسكرات والمخيمات-الرحلات ...إلخ).

وقد لوحظ من هذا المسح الذي تم إجرائه بأن معظم المشاريع والبرامج التي تنظمها المؤسسات والمنظمات الشبابية الغربية في كل من أمريكا وأستراليا وأوروبا - على اختلاف أهدافها وأسسها - أنها كانت تشترك بالتركيز على مشاريع التبادل الثقافي لتعزيز الفهم المتبادل، إلى جانب المشاريع والأنشطة التي تهدف لتطوير مهارات الشباب القيادية وبناء قدراتهم، وتحقيق لهم التمكين السياسي والاقتصادي.

أولاً: برامج تطوير الشباب
في الولايات المتحدة الأمريكية

برنامج كونغرس الشباب National Youth Congress³

هو برنامج يقدم بدعم من مؤسسة الشباب من أجل مسيحية عالمية، (Teens for Christ International). تقوم فكرة البرنامج على أنه يضم مجموعة ممثلة للشباب الأمريكي، تلتقي معاً لاتخاذ إجراءات أو قرارات تفيد جيل الشباب. وقد تم تصميم كونغرس الشباب، لجمع المراهقين من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

مثلاً سيعقد كونغرس الشباب لهذا العام في تموز 2015 م، وهو سيجمع الشباب من مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، والعديد من الدول الأجنبية. حيث سيشترك فيه المندوبين من هذه الدول المختلفة، وسيكون لديهم الفرصة للتصويت على 300 قرار إلى جانب الفرصة للعديد من الأنشطة الترفيهية.

مبادرة نوكيا ومنظمة الشباب الدولية لتطوير الشباب العالمي⁴ Nokia-IYF Global Youth Development Initiative

هو برنامج أو مبادرة نشأت بدعم من شركة نوكيا والمنظمة الدولية للشباب، تقوم فكرته على أن يتم الاستفادة من استثمارات شركة نوكيا، والتي تقدر بـ 50 مليون دولار أمريكي خلال الفترة 2000-2011، وتوظيف هذه الأموال بدعم المشاريع الخاصة بالشباب في مجالات التعليم، التوظيف، المواطنة (المشاركة في الحياة السياسية والمجتمع المدني)، في 68 بلداً. خلال الـ 11 عاماً وصلت برامج هذه المبادرة إلى أكثر من 650.000 شاب وشابة بشكل مباشر، و 5 ملايين من (الأطفال، الشباب، البالغين، وأعضاء المجتمع الآخرين) بشكل غير مباشر.

كما تحتوي هذه المبادرة على برامج قُطرية، مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات التي تم تحديدها محلياً، في كل دولة من الـ 68 بلداً وتوفير الوسائل والأدوات اللازمة لتحقيق نتائج التنمية الشبابية الهامة. من هنا عملت هذه المبادرة على تنظيم برامج تحقق ما يلي:

3. لمزيد من التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني للبرنامج : <http://youthcongress.us>
4. الموقع الإلكتروني للمبادرة : <http://www.iyfnet.org/nokia>

- تحسين الأداء المدرسي.
- محو الأمية.
- خلق فرص العمل للشباب، وإكسابهم المهارات اللازمة للحصول أو الحفاظ على الوظيفة.
- تطوير المهارات القيادية للشباب.
- تعزيز حس المواطنة الفعالة لدى الشباب.
- كما تستمر المبادرة في تقديم مجموعة من البرامج المستمرة، لدعم تنمية الشباب من خلال السعي بإيجابية لإيجاد شراكات جديدة وفرص للتمويل.

الدول المشمولة بالمبادرة: (الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، بنغلاديش، بلجيكا، البوسنة والهرسك، كمبوديا، الكاميرون، كندا، تشيلي، الصين، كولومبيا، جمهورية التشيك، مصر، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، غانا، هايتي، هنغاريا، الهند، إندونيسيا، الكيان الصهيوني، الأردن، إيطاليا، كينيا، المكسيك، ناميبيا، النيبال، هولندا، نيكارغوا، نيجيريا، باكستان، البيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، رومانيا، سنغافورة، سلوفاكيا، الصومال، إفريقيا الجنوبية، كوريا الجنوبية، إسبانيا، سيرلانكا، تنزانيا، تايلند، توغو، أوكرانيا، فلسطين، تركيا، أوغندا، بريطانيا، أمريكا، أوروغواي، فنزويلا، فيتنام، زيمبابوي، قرغيزستان، مولدوفا).

منظمة «الأصوات تتحد»⁵ Voices United

هي منظمة غير ربحية تهدف لتعزيز الفهم المتبادل بين الشباب في الثقافات المختلفة، كما تهدف لتفعيل عمل الشباب من خلال: التعبير الإبداعي، تمكين الشباب ليكونوا قادة مسؤولين ومتسامحين لمستقبل أفضل.

هذه المنظمة، تخول الشباب متعدد الثقافات لتحويل الكراهية إلى فهم، والتحيز إلى إحترام، والعنف إلى تعاون سلمي، والسخرية إلى أمل.

5. الموقع الإلكتروني للمنظمة : <http://voicesunited.org/voicesunited/programs>

1. برنامج اتحاد القيادات الشبابية في منظمة «الأصوات تتحد» Voices United's Young Leaders Unite (YLU) Program

تقوم فكرة البرنامج على البدء بكتابة مسرحية تعاونية جديدة تسمى الروابط أو العلاقات العالمية "Ties Global". يتم فيها دعوة الشباب العالمي للمشاركة بقصصهم المختلفة، ويهتم هذا المشروع بقصص الشباب حول أنماط الحياة في دولهم المختلفة، (كفتاة / امرأة . كشاب / رجل)، من خلال تناول تأثير العادات والتقاليد في الدولة، والمثل العليا، والتوقعات، على حياة الشباب بشكل عام. كما تهتم أيضاً بأن تركز القصة على الصراع بين ما هو متوقع من قبل الشباب بأنه حق مكتسب له في بلده، وما يشعر به أو يريد أن يفعله في حياته. ويمتاز هذا المشروع بأنه كتابة لا يهتم للأخطاء النحوية أو الإملائية، حيث يمكن للشباب أيضاً قصصهم بلغتهم الأم.

بعد ذلك يتم جمع جميع هذه القصص، من كافة الدول، وعرضها على مختصين فنيين، ويتم تحويلها لعرض مسرحي بالاستعانة بالفنانين والممثلين.

2. برنامج القادة الشباب يتحدون Young Leaders Unite

هو موقع تواصل اجتماعي مختص للشباب، يهدف لـ :

- انخراط الشباب من جميع أنحاء العالم في مناقشات علمية مفيدة حول تحديات وقضايا عالمية مهمة.
 - تمكين الشباب لإيجاد حلول ممكنة لهذه التحديات المختلفة.
 - تطوير فهم أفضل للعالم من حولهم، وما يمكنهم عمله كأفراد لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع.
- في ضوء المناقشات التي تحدث بين الشباب في هذا الموقع، يتم تجميع الحلول المقترحة من قبلهم، وتُعرض في المانيفستوهات التعاونية Manifestos Collaborative أو العروض التقديمية، حيث يتم طرحها

<http://voicesunited.org/voicesunited/programs> .6

للنقاش، ثم يتم تجميع جميع هذه الأفكار، وعرضها في كتاب، أو تسجيل صوتي، أو فيديو يوثق العملية كاملة، ويسلط الضوء على كل مشارك، وكل حل تم طرحه من قبله. خلال هذه العملية، يتم عمل محاضرات مباشرة على شبكة الإنترنت Live Web Lectures، حلقات نقاش، أشرطة فيديو، نشر مقالات، ورشات تدريب عملي لتطوير مهارات الأعضاء ومساعدتهم في وضع أفكارهم حيز التطبيق أو التنفيذ. تناول هذه الشبكة تطوير نفسها لتصبح شبكة اتصالات عالمية لكل طالب مشارك فيها، ومصدر لـ «صناع التغيير» يعملون معاً لتغيير العالم.

3. ورشة عمل خبرة «الأصوات تتحد» The Voices United Experience Workshop

هي ورشة عمل تتناول القضايا الأكثر أهمية للشباب والتحديات التي تواجه الشباب، وتطرحها، من خلال عمل قطع فنية، أو مشاريع مجتمعية. ومن ثم فإن هذه القطع الفنية تُستخدم لتعزيز الرسائل الإيجابية بين الشباب في المدارس والمنظمات المجتمعية. وهو ما يدفع الشباب لإحداث تغييرات إيجابية في مجتمعاتهم. هذه الورشة تُعقد مقابل رسوم مادية تعتمد على حجم المجموعة وطول جلسة التدريب.

برنامج تمكين الشباب The Youth Empowerment Program (YEP)⁷

هو برنامج مدته عام، وتنظمه منظمة الرؤية العالمية World Visions، ويستهدف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14-18 عاماً، ويمتلكون قدرات قيادية ضعيفة أو كامنة، ويحتاجون لفرص لتطوير هذه القدرات بطريقة إيجابية. حيث يعمل هذا البرنامج على تطوير مهاراتهم القيادية، كما يهدف لتعزيز مشاركتهم

⁷ http://www.worldvisionusprograms.org/yep_work.php

المدينة والسياسية، وتطوير مهارات التفكير الناقد، العمل بروح الفريق ومجالات أخرى عديدة. ويُنفذ هذا البرنامج بالتعاون بين منظمة الرؤية العالمية والمنظمات المحلية التي تركز على الشباب، وتدريبهم، وتشجعهم لقيادة التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم.

يتعلم المشاركون في هذا البرنامج ما يلي:

1. تحديد القضايا والمشاكل المحلية في مجتمعاتهم، مثل العنف، ظاهرة التسرب المدرسي.
2. البحث في هذه القضايا واقتراح الحلول لها.
3. تأهيلهم ليصبحون قادة واثقين من أنفسهم، ولديهم القدرة على إحداث فرق في مجتمعاتهم على صعيد الحياة المدنية وحياتهم الخاصة.

كل عام، وفي الموقع الذي يُقدم فيه برنامج تمكين الشباب، يتم استضافة القمة الوطنية Youth Empowerment Summit في واشنطن، ويعمل الشباب على تقديم توصيات سياسية لصناع القرار الرسميين بهذا الخصوص.

ومن البرامج الأخرى التي تنفذها منظمة الرؤية العالمية أيضاً:

كتيب التمكين من أجل النجاح Success for Empowered

هو عبارة عن كتيب إرشادي موجه للمؤسسات الدينية والمنظمات غير الربحية ويتناول برنامج التوجيه الأكاديمي «ما بعد المدرسة» في المجتمع. وهو صادر عن منظمة الرؤية العالمية World Visions.

التمكين من أجل التغيير

Empowered for Change: A Youth Advocacy Training Curriculum

هو عبارة عن منهج تدريبي صادر عن منظمة الرؤية العالمية World Visions، موجه لفئة الشباب يساعدهم في تطوير أنفسهم كدعاة للتغيير، من خلال تزويدهم أو إكسابهم بالمهارات والخبرات اللازمة لذلك، ويكون ذلك من خلال سلسلة من جلسات العمل أو ورشات التدريب، والتي تصل لأكثر من 60 جلسة تساعدهم على دراسة مجتمعهم ووضع أو تطوير توصيات سياسية حول قضايا مثيرة للقلق. هذا المنهج يعكس الأبحاث وأفضل الممارسات، وتجربة كل من: منظمة الرؤية العالمية، موظفي البرامج الأمريكية، والشركاء، المعلمين، الشباب المهنيين، المتطوعين، الطلبة الخريجين في جميع أنحاء الولايات المتحدة الذين يستخدمون هذا المنهج، ويلمسون التغيير الإيجابي في حياتهم.

مشروع شباب عالم واحد One World Youth Project⁸

هو مشروع نشأ بدعم من مؤسسة خيرية، وهي مؤسسة El-Hibri Charitable Foundation، ذتقوم فكرة هذا المشروع على الربط بين المدارس في جميع أنحاء العالم لبناء جيل شبابي متميز، وتمكين مواطنين عالميين، وذلك من خلال عقد شراكات مع الجامعات والكليات الجامعية بهدف:

1. إنشاء برنامج تعلم الخدمة المبتكرة innovative learning-service program، وهو يمكن طلاب الجامعة من لعب دور ميسرين أو مسهلين بين الثقافات cross-cultural facilitators لطلبة الفصول الدراسية المحلية والعالمية.
2. إنشاء شبكة من الجامعات العالمية تسمح للطلبة المسهلين أو الميسرين ما بين الثقافات للعمل معاً عبر الحدود.
3. تطوير برنامج المناهج التعليمية العالمية، الذي يبنى مهارات التفكير الناقد لدى الشباب، حل المشاكل، ويزيد درجة الوعي بالقضايا والتحديات العالمية والمحلية المشتركة.

⁸ [/http://oneworldyouthproject.org](http://oneworldyouthproject.org)

4. إتاحة فرصة التبادل الثقافي بين الطلاب في الدول المختلفة.



برنامج كلام الشبيبة أو نقاش الشبيبة «Youth Talk» Program⁹

هو برنامج تقدمه مؤسسة جسور التفاهم Bridges of Understanding في نيويورك، بالتعاون مع مجموعة البدو العالمية Group Nomads Global . بدأ البرنامج عام 2008م، بالتجربة بين مدرستين ثانويتين في أميركا. ومدرستين ثانويتين في الأردن، وقد لاقى نجاحاً كبيراً حينها. واستمر البرنامج نتيجة هذا النجاح حتى أصبح يشمل 24 مدرسة ثانوية من مختلف الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المغرب للبحرين في العالم العربي، في عام 2012م. تقوم فكرة البرنامج على ربط الشباب العالمي معاً بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، مثل عمل مؤتمرات الفيديو videoconferences، جلسات حوارية ونقاشية، بين الشباب طلاب المدارس الثانوية العرب والأمريكيين بشكل شهري. هذا البرنامج يسخر قوة التكنولوجيا الرقمية من خلال إنشاء منصة تفاعلية فريدة لإشراك

<https://bridgesofunderstanding.org/aboutus/index.cfm?ID=70&gclid=COfnwYadvrkC.9>

الشباب مع أقرانهم في أنحاء العالم في حوار مفتوح حول القضايا التي تؤثر على كل الثقافات، والتعلم من بعضهم البعض.

حيث يهدف هذا البرنامج لتوسيع مدارك آفاق التفكير لدى الطلاب، وكذلك تشكيل روابط دائمة من الصداقة والاحترام المتبادل فيما بينهم. ولقد تم إنشاء موقع إلكتروني خاص يضم جميع الحلقات الحوارية المسجلة إلكترونياً أو على الفيديو أو على الموقع الإلكتروني site Ning Talk Youth، كما يوجد جزء كبير منها معروض على موقع يوتيوب Youtube.

المناهج الدراسية أو الحلقات النقاشية تتناول العديد من القضايا، أهمها، الحكم، السياسة، الدين والثقافة، ومن أبرز المواضيع التي تناولتها هذه الحلقات النقاشية:

1. مقدمة للثقافتين العربية والأمريكية: التبادل الثقافي بين الطلاب.
2. حقوق المرأة وإصلاح التعليم: آفاق عربية وأمريكية.
3. النظام السياسي وقضايا السياسة الخارجية: الولايات المتحدة الأمريكية والشرق الأوسط بعد أحداث 9/11.
4. الصراعات حول الموارد الطبيعية.
5. دور العقيدة أو الدين في حياة الشباب العربي والأمريكي.
6. دور الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي في صراعات الشرق الأوسط.

مشروع من العراق لأمريكا Iraq to America Project¹⁰

هو برنامج تقدمه مؤسسة الرياضة من أجل السلام Sport 4 Peace بدعم من مؤسسة جسور التفاهم، تقوم فكرة البرنامج على إحضار 10 فتيات عراقيات مهتمات بتطوير مهاراتهم في كرة السلة وتطوير معرفتهم العالمية، إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة أسبوعين.

<http://www.bridgesofunderstanding.org/aboutus/index.cfm?ID=71>.10

في الولايات المتحدة الأمريكية

مبادرة الشباب لتطوير العراق «Youth Initiative for Progress in Iraq»¹¹

تقوم فكرة هذا البرنامج على عقد مؤتمر بمشاركة 16 شاباً وشابة من العراق و16 شاباً وشابة من أمريكا، تتراوح أعمارهم بين 16-19 سنة بمساعدة 10 من الطلاب في مدرسة كينغز أكاديمي في الأردن، لمدة 10 أيام، وبدأ البرنامج عام 2008م.

مشروع كتاب وجوه من الشرق الأوسط «Faces of East Middle»¹²

وجوه من الشرق الأوسط هو كتاب يقدم مختلف الجماعات العرقية والاجتماعية الذين يقيمون في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وهذا الكتاب يقدم دليل على أن هذا الجزء من العالم «الشرق الأوسط» ليس كما يعتقد الكثيرون في الغرب وبشكل خاطيء عن أن الثقافة في الشرق الأوسط ثقافة متجانسة.

ما يميز هذا الكتاب أنه لا يحوي قصة أو بيان سياسي، وإنما هو تتويج لأكثر من سبع سنوات من التصوير الصحفي Photojournalism الذي يوثق وجود تنوع ثري حالياً في المنطقة. هذا التصوير الصحفي قام به أحد أهم الصحفيين والمنتجين في تلفزيون Dubai One's Tv، وهي Hermoine Macura، وهدفت من هذا العمل إلى إيصال الصورة الصحيحة عن الشرق الأوسط، وزيادة الفهم المتبادل والاحترام لشعوب هذه المنطقة.

برنامج القيادات الشابة الأمريكية The American Youth Leadership Program AYLP

هو برنامج موجه لطلبة المدارس الثانوية الأمريكيين، الذين تتراوح أعمارهم بين 15-17 عاماً، وتتراوح مدته ما بين 6-12 شهراً. هدف البرنامج هو التدريب على القيادة من خلال برنامج للتبادل Exchange Program

<http://www.bridgesofunderstanding.org/aboutus/index.cfm?ID=72>.11

<http://www.bridgesofunderstanding.org/aboutus/index.cfm?ID=127>.12

طلاب المدارس الثانوية الأمريكية والمرشدين أو الموجهين الكبار. حيث يتم سفر المشاركين إلى الخارج لاكتساب معرفة مباشرة من الثقافات الأجنبية ودراسة القضايا الهامة على الصعيد العالمي، مثل البيئة وتغير المناخ والأمن الغذائي والتغذية، ودور وسائل الإعلام، والعلوم والتكنولوجيا. يتضمن البرنامج إقامة المشاركين خلال السفر في بيوت عائلات محلية. ودروس لتعلم اللغة، إلى جانب دورات تدريبية على القيادة وكيفية خدمة المجتمع.

برنامج الزائر للتعلم

World Learning's Visitor Exchange Program¹³

هو برنامج يُنفذ من قبل منظمة تعليم العالم World Learning، وهي منظمة غير ربحية، تهدف لتمكين الشباب، وتعزيز دور المؤسسات من خلال التعليم، وبرامج التبادل والتطوير الثقافي. يهدف هذا البرنامج لتعزيز الفهم والاحترام المتبادل بين الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية وباقي دول العالم. ويركّز البرنامج على مواضيع معينة، منها: المشاركة المدنية، التطوع، القيادة، ويتم تطوير المهارات في هذه المواضيع من خلال الرياضة، ونشاطات مختلفة.

من الأمثلة على برامج التبادل الثقافي التي تقدمها هذه المؤسسة:

- Youth Ambassadors Program for South America – Brazil, Argentina & Chile, Bolivia & Peru.
- Future Leaders Exchange (FLEX) Program - Program Placement & Hosting.
- Iraqi Young Leaders Exchange Program for High School Students.
- Iraqi Young Leaders Exchange Program for Undergraduate Students.

¹³ [/http://www.worldlearning.org/about-us/about-us](http://www.worldlearning.org/about-us/about-us)

برنامج تحسين جودة التعليم

The Educational Quality Improvement Program 3 (EQUIP3)¹⁴

هو برنامج يُمول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID ويركّز على تحسين فرص الكسب، التعليم، وتطوير المهارات للشباب خارج بيئة المدرسة في الدول النامية.



مؤسسة برامج تطوير الشباب العالمية

The Institute for Global Youth Development Programs (IGYDP)¹⁵

هي مؤسسة أمريكية غير ربحية تأسست عام 2003م، تهدف برامج وأعمال المنظمة إلى منح الشباب الفرص وتمكينهم لخدمة مجتمعاتهم. إلى جانب القضاء على الفوارق الصحية، وتحسين الفرص التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للشباب، وخصوصاً في المجتمعات المحرومة.

http://www.edc.org/projects/educational_quality_improvement_program_3_learning_and_earning_out--school_youth equip3.14

<http://igydp.wordpress.com/services-programs/>.15

برنامج مجلس الشيوخ من الشباب الأمريكي¹⁶ The United States Senate Youth Program (USSYP)

هو عبارة عن مسابقة سنوية برعاية مشتركة من مجلس الشيوخ الأمريكي ومؤسسة ويليام راندولف هارست، ويهدف إلى تشكيل مهارات قيادية متميزة لدى الشباب، تعليمهم على أن يكون لديهم مسؤولية وإلتزام بالعمل التطوعي، والخدمة العامة. بدأ هذا البرنامج عام 1962م. تقوم فكرة هذا البرنامج على أن يتم اختيار طلاب ممثلين من مدرستين ثانويتين من كل ولاية، حيث يبلغ مجموع الطلاب المرشحين 104، يُخص لكل مرشح مبلغ 5.000 \$، حيث تقدم له للحصول على منحة دراسية بأي جامعة أمريكية، كما يغطي المبلغ تكاليف رحلة إلى واشنطن لمدة أسبوع، ينخرط فيها الطلاب الـ 104 بنشاطات في واشنطن خلال فترة إقامتهم فيها. مثلاً يسمع الطلاب أبرز العناوين السياسية الرئيسية من قبل أعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس الوزراء، ومسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع ومدراء الوكالات الفيدرالية، فضلاً عن المشاركة في لقاء مع قاضي المحكمة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما يحظى الطلاب المندوبون بفرصة أن يكون لديهم حفل استقبال مع رئيس الولايات المتحدة في البيت الأبيض، كما يقومون بزيارة العديد من معالم واشنطن العاصمة على مدار الأسبوع.

برنامج كينيدي للتبادل الثقافي The Kennedy-Lugar Youth Exchange and Study (YES) Program¹⁷

هو برنامج يُمول من وزارة الخارجية الأمريكية، يقدم منح دراسية للشباب ضمن الفئة العمرية 15-17 عاماً من طلاب المدارس الثانوية الأمريكية لقضاء فصل دراسي أو سنة دراسية واحدة في إحدى الدول ذات الكثافة السكانية المسلمة، ومنها: (البوسنة والهرسك، مصر، تركيا، تونس، غانا، الهند، أندونيسيا، ماليزيا، مالي، المغرب، عُمان، جنوب إفريقيا، تايلند). بحيث تغطي المنحة الدراسية تكاليف سنة دراسية واحدة في هذه

¹⁶ <http://www.hearstfdn.org/ussyp/>

¹⁷ <http://exchanges.state.gov/us/program/kennedy-lugar-youth-exchange-study-yes-abroad>

في الولايات المتحدة الأمريكية

الدول، أيضاً قد تغطي هذه المنح الدراسية تكاليف دراسة طلبة غير أمريكيين. أي مواطنين من هذه الدول المسلمة. لقضاء فصل دراسي أو سنة دراسية في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي كلا الحالتين يعيش الطلاب مع عائلات مضيفة، كما يلتزمون بالدوام في المدرسة في الدولة التي سافروا إليها، وينخرطون في أنشطة للتعرف على مجتمع وقيم البلد المضيف، وثقيف الآخرين حول ثقافة دولته الخاصة بهم.

المعهد الصيفي فرانكلين بنيامين

The Benjamin Franklin Summer Institutes¹⁸

هو برنامج أكاديمي يستهدف الشباب أمريكي الجنسية، الذين تتراوح أعمارهم 16-18 عاماً، مدّة البرنامج أربعة أسابيع مكثفة في إحدى الجامعات أو الكليات الأمريكية. يشارك الشباب الأمريكي في هذا البرنامج، ولكن دون أن يسافروا للخارج. يركز البرنامج على القضايا العالمية، وتطوير المهارات القيادية، إلى جانب تطوير مهارات حل الصراعات، ومشاركة الطلاب في مجموعة متنوعة من الأنشطة، مثل الدورات التدريبية وورش العمل والبرامج المجتمعية، والجولات الدراسية، والفعاليات الثقافية. وينبغي أن يكون المرشحون لديهم دوافع قوية في تعلم المزيد عن الدبلوماسية، والعلاقة عبر الأطلسي، ودور الصحافة الحرة في الدولة الديمقراطية، أو خدمة المجتمع والاتصالات، والدعوة، والمناقشة، أو المشاركة المدنية.

برنامج The English Access Microscholarship Program (Access)¹⁹

هو برنامج يستهدف الطلبة غير الأمريكيين، الذين تتراوح أعمارهم بين (13-20 عاماً) من القطاعات المحرومة اقتصادياً، يتيح البرنامج الفرصة للمشاركين لاكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، مما يؤهلهم للحصول على وظائف أو فرص تعليمية أفضل. حيث يؤهل هذا البرنامج المشاركين ويمنحهم القدرة على المنافسة،

<http://exchanges.state.gov/us/program/benjamin-franklin-summer-institutes> .18

<http://exchanges.state.gov/non-us/program/english-access-microscholarship-program> .19

والمشاركة في برامج التبادل الثقافي المستقبلية أو الدراسة في الولايات المتحدة. منذ عام 2004م أتاح هذا البرنامج الفرصة لحوالي 95.000 طالباً في أكثر من 85 بلداً للاستفادة من هذا البرنامج بدعم من الحكومة الأمريكية.

برنامج (CBYX) The Congress–Bundestag Youth Exchange Program²⁰

هو برنامج مدته عام واحد، موجه للشباب الأمريكي الجنسية، أو المقيمين داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وتتراوح أعمارهم بين 18-24 عاماً، يتيح البرنامج الفرصة للشباب للحصول على برنامج مكثف لتعلم اللغة الألمانية، من خلال العيش مع عائلة ألمانية مضيئة لمدة شهرين، ثم الانتظام بالدوام في جامعة أو كلية ألمانية. متخصصة بالعلوم. لمدة 4 شهور، ومن ثم 5 شهور تدريب في أحد المهن. بعد 10 أشهر من الإقامة في الخارج، سيكون لدى المشاركين شعوراً أكبر من الاستقلال، والتمكين. وخلق صداقات من خلال تجربة مشتركة من شأنها أن تستمر مدى الحياة.

برنامج قادة المستقبل للتبادل الثقافي

Future Leaders Exchange (FLEX)²¹

وهو برنامج يستهدف طلاب المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 10 . 17 عاماً، من الدول التالية: (أرمينيا، أذربيجان، جورجيا، كازاخستان، قيرغيزستان، مولدوفا، روسيا، طاجيكستان، تركمانستان، أوكرانيا). حيث يوفر المنح الدراسية لهم لقضاء سنة دراسية كاملة في الولايات المتحدة، والإقامة عند أسرة أمريكية.

برنامج الشراكة الأمريكية الألمانية

The German American Partnership Program (GAPP)²²

<http://exchanges.state.gov/us/program/congress-bundestag-youth-exchange> .20

<http://exchanges.state.gov/non-us/program/future-leaders-exchange> .21

<http://exchanges.state.gov/us/program/german-american-partnership-program> .22

في الولايات المتحدة الأمريكية

هو برنامج غير ربحي، مدته 16 يوماً بحد أدنى، تقوم فكرته على التبادل الثقافي بين طلاب المدارس الثانوية في أمريكا وألمانيا، برعاية وزارتي الخارجية الألمانية والأمريكية. عادة يكون حجم المجموعة الواحدة 10-20 طالباً، من نفس العمر، حيث يقيم الطلبة الأمريكيين لدى عائلة ألمانية في ألمانيا، وكذلك يقيم الطلبة الألمان لدى عائلة أمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية.

برنامج التواصل العالمي والتبادل الثقافي The Global Connections and Exchange (GCE) Program²³

هو برنامج يستهدف طلبة المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم 15-18 عاماً، وتتراوح مدته بين 15-24 شهراً، تقوم فكرة البرنامج على تعزيز التواصل الإلكتروني . عبر الإنترنت . بين الطلاب والمعلمين وقادة المجتمع من الشباب، في المدارس الثانوية داخل الولايات المتحدة أو خارجها ومنظمات الشباب. يهدف هذا البرنامج إلى توسيع مهارات الشباب التكنولوجية والحاسوبية، وتعزيز احترامهم لثقافات البلدان الأخرى، إلى جانب تطوير مهاراتهم القيادية، وتأثيرهم في إحداث تغييرات في مجتمعاتهم. من خلال مناقشة قضايا مشتركة تهم الشباب.

مبادرة الأمن القومي اللغوية للشباب National Security Language Initiative for Youth (NSLI-Y)²⁴

توفر هذه المبادرة منحة دراسية . على أساس الكفاءة . لطلاب المدارس الثانوية الأمريكية الذين تتراوح أعمارهم (15-18 عاماً) والخريجين الجدد المهتمين في تعلم اللغات الأجنبية التي تدرس كلغات أقل شيوعاً في الخارج.

<http://exchanges.state.gov/non-us/program/global-connections-and-exchange> .23

<http://exchanges.state.gov/us/program/national-security-language-initiative-youth-nsli-y> .24

البرنامج التقني للفتيات TechGirls Program²⁵

هو برنامج تبادل ثقافي دولي، صُمم بهدف تمكين الفتيات الشابات من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لممارسة المهن في مجال العلوم والتكنولوجيا. ويركز البرنامج على التدريب العملي وعلى تنمية المهارات في مجالات تقنية وتكنولوجية كثيرة مثل، البرمجة، والروبوتات، وبناء تطبيقات الهاتف المتحرك، وتصميم مواقع الإنترنت، والرسومات والفيديو، وتصميم ألعاب الـ 3D. بعد الانتهاء من هذا البرنامج، تصبح الفتيات قادرات على تمثيل أفكارهن، وخبراتهم، وتطبيق هذه الأفكار بشكل عملي داخل مجتمعاتهن.

برنامج السفراء الشباب The Youth Ambassadors Program²⁶

هو برنامج تبلغ مدته 3-4 أسابيع، ويستهدف طلاب المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 15-18 عاماً. يقوم البرنامج بتجميع طلاب المدارس الثانوية والموجهين الكبار من البلدان في (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى الولايات المتحدة)، لتعزيز الفهم المتبادل، وزيادة المهارات القيادية، وإعداد الشباب لإحداث تغيير في مجتمعاتهم. نشاطات البرنامج تشمل المشاركة في ورش العمل وأنشطة خدمة المجتمع، وتمارين لها علاقة ببناء فريق العمل. وعند عودة الطلاب إلى أوطانهم، يقومون بتطبيق ما تعلموه لتنفيذ المشاريع التي تخدم احتياجات مجتمعاتهم.

منظمة الشباب لخدمة أمريكا Youth Service America (YSA)²⁷

هي منظمة تأسست في عام 1986م وتعمل على خدمة الشباب إلى جانب دعم وتعزيز صوتهم. تهدف لتطوير المجتمع، من خلال زيادة عدد ونوعية الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-25 عاماً، حيث يتم العمل مع الآلاف من المنظمات الملتزمة بزيادة نوعية وكمية فرص التطوع للشباب للخدمة محلياً ووطنياً وعالمياً.

<http://exchanges.state.gov/non-us/program/techgirls>

<http://exchanges.state.gov/non-us/program/youth-ambassadors>

<http://www.ysa.org/about>

في الولايات المتحدة الأمريكية

برامج المنظمة:

- اليوم العالمي للخدمة أو التطوع Global Youth Service Day، وهو حملة سنوية تُقام لتشجيع الشباب على العمل التطوعي وخدمة المجتمع. بدأت هذه الحملة عام 2000م، وقد تطورت مع السنين حيث وصل عدد المتطوعين فيها إلى مليون مشارك.

تقدم منداً لتمويل ودعم مشاريع الخدمة الاجتماعية التطوعية من قبل الشباب في جميع أنحاء العالم. حيث توزع المنظمة، أكثر من مليون دولار (كمنح) للمؤسسات والمنظمات المهتمة بشؤون الشباب، وتنفذ مشاريع ذات علاقة بالشباب، خاصة في مجالات الصحة والتعليم، وخدمة الإنسان، والبيئة.

- مبادرة صوت الشباب، وهي تهدف لمساعدة الشباب في إحداث تأثير على البالغين أو صنّاع القرار، وتفعيل مساهمتهم في السياسات والقرارات والقضايا الخاصة بالشباب. وبمعنى آخر إن هذه المبادرة تهدف لإيصال صوت الشباب لصنّاع القرار.



منظمة شباب من أجل حقوق الإنسان الدولية Youth for Human Rights International (YHRI)²⁸

هي منظمة غير ربحية تأسست عام 2001م مقرها في لوس أنجلوس، تهدف لتعليم وتهيئة الشباب بحقوق الإنسان، لتشجيعهم على أن يكونوا دعاة للتسامح والسلام في المستقبل. تسعى هذه المنظمة لتحقيق هدفها من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة، أهمها: (المؤتمرات وورش العمل، النشاطات الأدبية والفنية الثقافية.... وغيرها من الوسائل). ومن الأمثلة على هذه البرامج:

- عقد مؤتمرات ذات طابع فني وأدبي، يتم من خلالها تبادل المقالات،

<http://www.youthforhumanrights.org/about-us.html>.28

في الولايات المتحدة الأمريكية

وإجراء المسابقات الشعرية، حيث تكون المقالات والأشعار تصور وضع حقوق الإنسان، ويتم عقد هذه المؤتمرات والمسابقات بمشاركة من الشباب على الصعيد المحلي والوطني والدولي.

- تنظيم مؤتمرات إلكترونية أو اجتماعات وطنية ودولية - عبر الإنترنت - لشباب لمناقشة حقوق الإنسان.
- تنظيم حملات توعوية بحقوق الإنسان تُنظم من قبل المراكز المجتمعية، ومنظمات المجتمع المدني، يتم فيها توزيع كتيبات حول: حقوق الإنسان، بعض القيم مثل التسامح... إلخ.
- تنظيم حملات إعلامية، تقوم فكرتها على بث أشرطة فيديو على أكثر من 4600 قناة من قنوات التلفزيون، كما يمكن أن يتم عرضها في المسارح، مراكز التسوق، الملاعب الرياضية، واللوحات الإعلانية الإلكترونية في جميع أنحاء العالم لتثقيف الشباب بقضايا حقوق الإنسان.
- عقد مؤتمرات دولية وعالمية، تتيح الفرصة للشباب للاجتماع مع كبار الشخصيات والقادة والمربين، ويتم فيها التشجيع على مبادرات التثقيف في مجال حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.
- عقد مؤتمرات القمة الدولية لحقوق الإنسان، يتم فيها جمع الشباب من مختلف أنحاء العالم لمناقشة أهمية دور التثقيف في مجال حقوق الإنسان.



الشبكة العالمية للشباب (GYAN) Global Youth Action Network²⁹

هي شبكة دولية غير ربحية، مقرها في نيويورك، أنشئت عام 2001 م، وتضم 600 منظمة شبابية غير حكومية، من 180 دولة في جميع أنحاء العالم كأعضاء فيها. العضوية في الشبكة مفتوحة لأي منظمة سلمية لا تشجع على العنف، وتكون قيادتها شبابية، وتهتم بقضايا الشباب.

تهدف هذه الشبكة إلى:

²⁹ انظر الروابط التالية:

<http://orgs.tigweb.org/global-youth-action-network>

<http://www.youthlink.org/gyanv5/programs.htm>

في الولايات المتحدة الأمريكية

- تفعيل وتعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار.
- تحقيق التعاون الدولي بين الشباب والمنظمات الشبابية وتسهيل التواصل بينهم.
- تحقيق الاعتراف الدولي لدور الشباب الإيجابي في المجتمع، وتعزيز الدعم الدولي لهذا الدور.

تُعتبر هذه الشبكة أحد مشاريع أو مبادرات مؤسسة Taking IT Global، حيث تم التعاون بين الطرفين لعمل فهرسة لأكثر من 10.000 منظمة شبابية على الإنترنت. تقوم الشبكة العالمية للشباب بالعديد من الأنشطة بالتواصل مع هذه المنظمات الشبابية، أهمها:

1. إرسال رسائل دورية إخبارية، تصل إلى عشرات الآلاف من المشتركين الأفراد والمؤسسات والقادة في تنمية الشباب وغيرها من القطاعات.
2. تسهيل التواصل بين المنظمات الشبابية، لتسهيل تبادلهم للمعلومات والموارد والحوار فيما بينهم، بالشكل الذي يؤهلهم للعمل معاً لإحداث التغيير المطلوب.
3. تعمل الشبكة أيضاً على التنسيق مع منظمة الشباب لخدمة أميركا في تنظيم اليوم العالمي للخدمة أو التطوع Day Service Youth Global، وهو حملة سنوية تُقام لتشجيع الشباب على العمل التطوعي وخدمة المجتمع.
4. تشكل الشبكة قناة اتصال مع المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة، لإيصال صوت الشباب وقضاياهم للأمم المتحدة.
5. تنظم الشبكة العديد من المبادرات ذات العلاقة بالشباب، أهمها:
حركة الشباب من أجل الديمقراطية for Youth Movement for Democracy، تحالف الشباب الدولي ضد الإيدز Global Youth Coalition on HIV/AIDS، الشبكة المتحدة لبناء السلام من الشباب United Network of Young Peacebuilders (UNOY Peacebuilders).

الجمعية الوطنية لحقوق الشباب

National Youth Rights Association³⁰

هي جمعية أمريكية وطنية بقيادة الشباب، وهي غير ربحية، يصل عدد الأعضاء فيها لما يزيد عن 10.000 عضو، من جميع الولايات. تسمح المنظمة للشباب بالمشاركة في برامجها وأنشطتها من خلال العمل التطوعي، أو التدريب براتب رمزي. تركز برامج المنظمة على ما يلي:

1. الحفاظ على حقوق وحريات الشباب.
2. إلغاء كافة مظاهر التمييز ضد الشباب، في القانون والاتجاهات.
3. العمل على تقليل أو خفض السن المسموح التصويت به.
4. حماية حقوق الطلاب.
5. محاربة التمييز ضد كبار السن.



<http://www.youthrights.org/about/>.30

في أستراليا

برنامج شراكة أوكسفام الدولية للشباب Oxfam International Youth Partnership Program³¹

هو برنامج بدأ عام 2000م، وهو بمثابة شبكة عالمية للشباب، ويُعقد لمدة 3 سنوات، ويستهدف في كل مرة حوالي 300 شاب وشابة تتراوح أعمارهم 18-25 عاماً، من جميع أنحاء العالم. لغاية الآن عمل هذا البرنامج مع ما يزيد عن 1150 شاب وشابة من 98 دولة.

يُركّز هذا البرنامج على بناء المهارات، والمعرفة، للأعضاء فيها بهدف إحداث التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم.

عادة في السنة الأولى، يتم دعوة الأعضاء الجدد في البرنامج لمنتدًى مدّته 8 أيام، هذا الحدث يُسمى Kaleidoscope ، خلال هذا الحدث يعيش الـ 300 عضو معاً ويتعلمون ويعملون معاً، بهدف تعميق العلاقات، والمشاركة في القيم، وتعزيز الفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة. ويكون ذلك من خلال ورشات عمل وحلقات نقاش حول أفكار جديدة لإنشاء مستقبل أفضل في مجتمعاتهم.

في السنتين الثانية والثالثة، يتم التركيز على التعليم، وهذا يتضمن المنتديات وورشات العمل الإلكترونية E Workshops، برامج المنح، تبادل المهارات، التبادل الثقافي.

برنامج التمكين الشخصي (PEP)³² WYI's Personal Empowerment Program

هو برنامج مدته 4 أيام، ويُنفذ بشكل سنوي منذ 20 عاماً، أنشأته منظمة الشباب العالمي الدولية، World Youth International، وهي منظمة أسترالية غير ربحية تهدف لتعليم وتمكين الشباب واستلهم دورهم في إحداث التغيير الإيجابي.

يُدار البرنامج ويُنظم من قبل فريق من القادة الشباب الملهمين، والمدربين المؤهلين. تقوم فكرة البرنامج على تبادل الخبرات والقصص بين الشباب والتواصل مع أناس مختلفين من حيث منهجية التفكير، فهو يعطي

<http://oiyp.oxfam.org.au/about-oiyp/>.³¹

http://www.worldyouth.org.au/WorldYouth_OurPrograms_PEP.³²

الشباب فرصة لتكوين صداقات جديدة. كما يهدف إلى اكتشاف قيم الشباب، لذلك فهو يحوي على المغامرة، وتحدي المخاطر، العمل بروح الفريق، وتجاوز التحديات المختلفة التي تواجه الشباب. هذا البرنامج يعطي الشباب الفرصة لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم الاتصالية، ليكونوا قادة أفضل مستقبلاً.

مؤسسة الشباب الأستراليين (FYA)³³ Foundation for Young Australians

هي مؤسسة وطنية غير ربحية، أنشئت عام 1999م، وتهدف لمنح الشباب فرصاً أكبر لأخذ أدوار قيادية في مجتمعاتهم، وخاصة الشباب من الخلفيات أو البيئات الأقل حظاً. من أهم أعمال هذه المنظمة، الدعم المالي للمؤسسات المهتمة بتطوير الشباب، كما تقود العديد من البرامج والمبادرات المخصصة للشباب، ومنها على سبيل المثال:

- مركز التعليم العام الجديد The Centre for New Public Education CNPE: (هي مبادرة مكرسة لتطوير نظام تعليمي أكثر عدلاً يتيح لجميع الشباب الحصول عليه، بغض النظر عن خلفياتهم وإمكانياتهم، وبما يتوافق مع احتياجاتهم ومتطلباتهم في المستقبل. لذلك تقوم فكرة هذه المبادرة على تمكين الأشخاص المؤثرين في النظام التعليمي. من خلال استخدام الحملات التي تؤهل الشباب الأسترالي لذلك، حيث يتم تزويدهم بالمهارات والمعارف والقدرات اللازمة للنجاح في صياغة وتشكيل هذا النظام التعليمي. بالإضافة إلى الحملات التي تدعو لمشاركة الشباب وتواصلهم مع صناعات القرار في صياغة وتشكيل المناهج التعليمية أو نظامهم التعليمي، ومن الأمثلة على هذه الحملات، حملة Student Shoutout .

- برنامج إيميريس Immerse Program: هو برنامج تعليمي مفصل، موجه لقادة المشاريع الخيرية والشركات

<http://www.fya.org.au/> .33

الناشئة والذين تتراوح أعمارهم بين 18-30 عاماً، تقوم فكرته على أساس تطوير مهارات الشباب القيادية، وبناء قدراتهم، من خلال الحملات، والدورات التدريبية، والدراسات والبحوث... إلخ.

- مؤتمر قمة الشباب الأستراليين Nexus Australian Youth Summit: يُعقد المؤتمر بتجمع من الأثرياء المتطوعين، والمستثمرين، وأصحاب المشاريع الاجتماعية الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً من جميع أنحاء أستراليا. وهذه القمة تمكن المشاركين من تعلم، ومناقشة القضايا ذات الصلة مع الشباب. واستكشف نهج مبتكر لخلق التغيير والفرص للتعاون بين الشباب.

- الأكاديمية الوطنية للقادة الشباب The National Indigenous Youth Leadership Academy: وهي تربط الشباب في جميع أنحاء أستراليا على اعتبار أنهم صانعي التغيير من الجيل القادم، يهدف الشباب في هذه الأكاديمية لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع من خلال حملات وطنية يقودها الشباب لمعالجة القضايا الاجتماعية. مثلاً في أغسطس 2013 م، التقى 51 شاباً وشابة ونظموا 5 حملات وطنية «مخيمات وطنية» ناقشوا بها قضايا اجتماعية مهمة.

- برنامج التغيير Change It Up: يستهدف هذا البرنامج الشباب الذين لديهم اهتمام بإحداث تغيير في مجتمعاتهم المحلية، وتتراوح أعمارهم بين 16-19 عاماً من كافة المدن والقرى في أستراليا.

يُنظم هذا البرنامج بالتعاون مع فرق من المواطنين المحليين، ويهدف لتأهيل الشباب وتمكينهم من إيصال أصواتهم والقيام بالأفعال المناسبة، حول القضايا التي تعتبر مهمة لهم ولمجتمعاتهم. ومعظم أنشطة هذا البرنامج هي عبارة عن: ورش عمل، نشاطات تنمية مجتمعية تعزز التغيير وتزيد من قدرات الشباب المحلية.

في أستراليا

- برنامج The High Resolves program : هذا البرنامج يستهدف أكثر من 100.000 طالب أسترالي بعد إنهائهم التعليم الثانوي، ويهدف إلى تعزيز وعي وإدراك الشباب بأن لهم دور شخصي في تطور المجتمع البشري على الصعيد المحلي من جهة، وكمجتمع عالمي من جهة أخرى. لذلك يهدف هذا البرنامج لتأهيل الشباب وإعدادهم ليكونوا مواطنين عالميين هادفين، وقادة للتغيير المجتمعي. وهذا الهدف يتم تغليفه بشعار: «عالمنا، خيارنا» (Our World, Our Choice).

- برنامج التأثير IMPACT : يهدف إلى بناء جيل من الشباب يتمتعون بمهارات قيادية، ويساهمون بإيجابية في مجتمعاتهم، بدعم من شبكة واسعة من الأفراد والمنظمات المحلية والوطنية. يشارك الشباب في هذا البرنامج من خلال سلسلة من النشاطات، مثل ورش العمل حول القيادة، بناء الثقة، القيم والمعتقدات، ثم يتم تبادل هذه الخبرات بين الشباب للاستفادة منها.

- برنامج الشباب بلا حدود «YPWB» Young People Without Borders: عبارة عن رحلة منظمة تتضمن نشاطات في العمل التطوعي والمواطنة العالمية للشباب الأستراليين الذين تتراوح أعمارهم بين 13-20 عاماً.

- الرواد الاجتماعيين الشباب Young Social Pioneers : هو برنامج قيادي مدته عام، وهو موجه للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18-29 عاماً، يهدف لتطوير مهاراتهم القيادية. وعادة يعمل الرواد الشباب المنخرطين بهذا البرنامج في مجالات متنوعة مثل التعليم، والبيئة، والصحة، وحقوق الإنسان، والفنون والتكنولوجيا.

- برنامج عالم العمل (WOW) Worlds of Work : هو برنامج يزود الشباب بالمهارات والمعتقدات اللازمة للتحويل الناجح في الحياة ما بعد المدرسة. من خلال قيام طلاب الصف العاشر في رحلة أسبوعية واحدة مكثفة توسع وجهة نظرهم حول العالم. ويتحقق ذلك من خلال: ورشات عمل تركز على التنمية

الشخصية والتوظيف في المستقبل، وأيضاً من خلال المقابلات مع موظفين والتحاور معهم.

منظمة تنمية الشباب الأستراليين المحدودة³⁴ (YDA) Youth Development Australia Ltd

هي مؤسسة خيرية أنشأت عام 2005م، وتشكلت من قبل كبار المفكرين والممارسين في مجال الشباب بهدف استكشاف وتطوير طرق مبتكرة للعمل مع الشباب في إطار نهج تنمية الشباب. وخاصة المجموعة الأكثر حرماناً والأقل حظاً بفعل ظروف الأسرة أو المجتمع. تعمل هذه المنظمة على توفير الفرص للشباب لتطوير الأفكار الإبداعية وتحقيق كامل إمكاناتهم. تدير هذه المنظمة مجموعة من البرامج، مثل:

1. ندوات فكرية من (كبار المفكرين والناشطين والشباب) لطرح أفكار جديدة لسياسة وبرامج الشباب.
2. قيام اللجان الوطنية بالتخطيط ودراسة قضايا الشباب الوطنية الملحة والمهمة.

مشاريع المنظمة:

- Youthworx وسائل الإعلام: هو أول برنامج مبتكر للمحرومين والمشردين الشباب، بدأ عام 2008م ويقدم البرنامج الفرصة للشباب لاستخدام الإذاعة ووسائل الإعلام الأخرى لتحسين فرص حصولهم على مسارات التعليم والتوظيف. معهد سوينبرن للبحوث الاجتماعية هو الشريك المسؤول عن هذا البرنامج (Swinburne's Institute for Social Research).

Youthworx Productions - a new Social Enterprise مؤسسة اجتماعية جديدة: هي مؤسسة اجتماعية غير ربحية متخصصة في إنتاج التلفزيون والفيديو ومنتجات الوسائط المتعددة، هذه المنتجات جذابة وغنية بالمعلومات والتسلية. وقد أنشئت (Productions Youthworx) من أجل إشراك المهمشين والمحرومين والشباب المشردين في عملية التجربة الإبداعية والتحويلية التي تعيد لهم المجتمع. ومن شأنها أن تعطي

<http://yda.org.au/category/events/>³⁴

في أستراليا

لهم مهارات قيمة ومستوى أعلى من القابلية للاستخدام في المستقبل.

منظمة تحدي الشباب الأستراليين (YCA)³⁵ Youth Challenge Australia

أنشئت هذه المنظمة عام 1992م، وتستهدف الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-30 عاماً، هذه المنظمة، منظمة تنمية غير ربحية، تقوم بإرسال الشباب الأستراليين الى مشاريع تنمية في دول مختلفة في المجتمع الدولي، وتحديداً في كوستاريكا وبنما ونيكاراغوا، غويانا وغواتيمالا، وفانواتو، والمكسيك، والهند. كما يشارك الشباب أيضاً في مشاريع تنمية في المناطق النائية داخل استراليا نفسها.

تركز المنظمة على تعزيز مساهمة الشباب الإيجابية في المجتمع الدولي، من خلال اعترافها بالدور القوي الذي يقوم به الشباب المتطوعين في تنفيذ المبادرات المجتمعية التعاونية لخلق التفاهم، وإحداث التغيير الإيجابي.

تتميز مشاريع المتطوعين في منظمة YCA بأنها كثيرة ومتنوعة، كما تختلف المشاريع باختلاف البلد، والمنطقة، والمجتمع، وبصفة عامة، تندرج مجالات التركيز في مشروعات منظمة YCA تحت هذه الفئات الرئيسية:

- مشاريع البناء والبنية التحتية: وهي مشاريع تُعنى بتطوير البنية التحتية لدعم المشاركة المحلية في مجال السياحة البيئية. لذلك يتم الاعتناء بمراكز المعلومات، بالإضافة الى بناء المدارس الابتدائية، ووضع مشاريع للحفاظ على البيئة؛ والحفاظ على محميات الحياة البرية الوطنية؛ والحياة النباتية والحيوانية المحلية.

- مشاريع التنمية الاجتماعية: وفيها يتم التحضير والمشاركة في ندوات المجتمع المحلي للشباب والنساء أو مجموعات المزارعين؛ وإجراء البحوث مع أطفال الشوارع لمساعدتهم من خلال مشاريع البرنامج،

<http://www.youthchallenge.org.au/>.35

والمشاركة في إعداد الأنشطة مع مجموعات المزارعين المحليين، وتنظيم الدروس الخصوصية للشباب المحليين المحرومين. وتعزيز التواصل الإيجابي داخل المجتمع.

- المشاريع الصحية: يتم تنظيم حلقات توعوية في مجال الصحة المجتمعية، ويتم فيها استهداف الشباب المحليين لتثقيفهم بالأمراض الخطيرة في المجتمع مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والقضايا الصحية الأخرى، كما يتم توزيع منشورات عن بعض الأمراض (مثل الملاريا)، وتوزيع المستلزمات الصحية المناسبة. تمول هذه المشاريع ونشاطات من قبل وزارة الأسرة والإسكان ومنظمات الخدمات الاجتماعية المحلية، ومجموعة من المتطوعين الأستراليين.

آلية العمل:

- تقوم الجمعية بالشراكة مع المنظمات المجتمعية بالعمل على:
- تحديد المناطق المنكوبة والمحتاجة الى الدعم والأموال.
- وضع تدابير وخطط لدعم التنمية المجتمعية الفعالة محلياً ودولياً.
- تنمية المهارات القيادية والتدريب وتطوير فرص العمل.
- القيام برحلات ومخيمات ثقافية تهدف لتعزيز التكافل بين الشباب، والحد من المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها الشباب مثل تعاطي المخدرات.
- العمل في المجتمعات المحلية النائية داخل أستراليا.



برنامج دعم وتنمية الشباب³⁶ (Youth Development and Support Program (YDSP)

هو برنامج سنوي وطني (حكومي) في أستراليا، يهدف إلى توفير الدعم المالي للمنظمات غير

http://www.youth.gov.au/sites/youth/news/pages/ydsprogram_010410_36

الحكومية وغير الربحية، من خلال إنشاء مشاريع مجتمعية لتطوير الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12-24 عاماً. بهدف مساعدة الشباب على الانخراط في المجتمع، وتعزيز الرفاهية في حياة الشباب وتشجيع القيادة، وتطوير مهارات وسلوكيات الشباب الإيجابية والبعد عن السلوكيات العنيفة. في العام 2014/2013 كان التركيز على المشاريع الخاصة ببناء ثقافة وداعمة إيجابية Building a safe and supportive culture.

برنامج سفراء شباب أستراليا للتنمية

(The Australian Youth Ambassadors for Development (AYAD)³⁷)

برنامج أسترالي بدأ عام 1998م بدعم من وكالة الحكومة الأسترالية للتنمية الدولية، تقوم فكرته على العمل التطوعي، حيث يعمل على إرسال شباب أستراليين متطوعين تتراوح أعمارهم 18-30 عاماً إلى البلدان النامية كل عام للعمل مع النظراء المحليين في المنظمات المضيفة بهدف تعزيز الفهم المتبادل بين الشباب الأسترالي ونظرائهم، في كل من الدول الإفريقية والآسيوية، لغرض تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز قدرات الشباب وتبادل الثقافة والمهارات. يغطي برنامج (AYAD) مجموعة متنوعة من القطاعات بما في ذلك (التعليم، البيئة، الجندر «النوع الاجتماعي»، الإدارة، الصحة، البنية التحتية والتنمية الريفية).

أهداف البرنامج:

1. توفير الفرص للشباب الأستراليين لاكتساب الخبرة الشخصية والمهنية في البلدان النامية.
2. بناء وتطوير قدرات الأفراد والمنظمات والمجتمعات في البلدان الشريكة من خلال تقاسم المهارات والمعرفة.
3. تعزيز الروابط والشراكات بين المنظمات والمجتمعات في أستراليا وتلك الموجودة في البلدان النامية.

<http://www.ayad.com.au/>³⁷

في أستراليا

4. رفع مستوى الوعي العام بقضايا التنمية وبرنامج المساعدات الأسترالية في المجتمع الأسترالي.

برنامج القيادة الشبابية لشباب كوينزلاند

The Queensland Indigenous Youth Leadership Program (QLD)³⁸

هو برنامج يستهدف شباب مدينة (كوينز لاند) الأسترالية، الذين تتراوح أعمارهم بين 18-25 عاماً، ويهدف لتطوير المهارات القيادية لهؤلاء الشباب، وتعريفهم بشكل أوسع عن العملية الديمقراطية. وعادة يتم تحقيق هذه الأهداف، من خلال عقد ورش عمل التطوير المهني التي يديرها قادة المجتمع والموجهين، كما يتم خلال هذه الورش الاستفادة من توجيهات قادة المجتمعات المحلية وأعضاء من البرلمان وكبار ممثلي الحكومة، كما يتم عقد ورش عمل عن العمليات البرلمانية، وتطوير النقاش لصالح أو ضد مشروع قانون مقترح، وإعطاء أهمية للقضايا ذات العلاقة بالشباب والمجتمع في حضور الأعضاء المنتخبين في البرلمان.

كما يتم إعطاء الشباب أيضاً في هذا البرنامج فرصة لخوض تجربة تشريعية وهمية تسمى (Eric Deeral).

منتدى شباب أستراليا (AYF) (Australian Youth Forum)³⁹

هي قناة الاتصال الرئيسية بين الحكومة الأسترالية وقطاع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 عاماً. يقوم المنتدى بتشجيع الشباب على الانخراط في النقاش العام وإعطائهم الفرصة للتأكد من أن أفكارهم مأخوذة بعين الاعتبار في تطوير السياسة العامة الأسترالية أو البرامج أو المشاريع. من خلال نقل هذه الأفكار إلى وزير الشباب للنظر في وضع السياسات والبرامج.

<http://www.qld.gov.au/atsi/education-training/indigenous-youth-leadership-program-about/>.38

<http://www.youth.gov.au/sites/youth/ayf/pages/default>.39

برنامج برلمان الشباب The YMCA Youth Parliament⁴⁰

هو برنامج يوفر بيئة سياسية للشباب، تمكنهم من الانخراط في المجتمع، ولعب دور الممثلين الشباب لقضايا المجتمع.

حيث يُعزّف هذا البرنامج الشباب الأسترالي بقنوات الاتصال المهمة ومفاتيح التأثير على الحكومة. كما يتيح لهم الفرص لخوض تجربة مناقشة القرارات والتصويت عليها. يشكل هذا البرنامج فرصة فريدة للشباب، خاصة وأنه يسمح للمشاركين بالتواصل مع بعضهم، وهم من خلفيات مختلفة ولهم آراء ووجهات نظر مختلفة.

برنامج اليسار واليمين The Left Right Think-Tank Fellowship Program⁴¹

هو برنامج أسترالي غير ربحي، تأسس عام 2008م، للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 16-19 سنة، ولديهم اهتمام بمجالات السياسة والاقتصاد والصحافة، ويعطي الشباب الفرصة لـ:

- التواصل مع شبكات القادة الشباب في أستراليا، بهدف إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع الأسترالي ودول العالم.
- تمكين الشباب للانخراط في السياسة والسياسة العامة للدولة، والمساهمة في مناقشة السياسة العامة دون أية معوقات.

كما يتيح هذا البرنامج الفرصة للشباب الأسترالي للاستفادة من:

1. الجولات المدفوعة لكانبرا، والتي تشمل زيارة مبنى البرلمان الأسترالي وفرصة اللقاء مع أعضاء البرلمان.
2. التعامل مع موظفين السياسات العليا والمتحدثين الخبراء حول كيفية إحداث تغيير حقيقي في المجتمع الأسترالي.

⁴⁰ <http://www.youthleadership.org.au/program/ymca-youth-parliament>

⁴¹ <http://www.youthleadership.org.au/program/left-right-think-tank-fellowship-program>

كما يتألف البرنامج من مجموعة من ورش العمل التي تهدف لاكتشاف العوامل التي تساهم في إحداث تغيير حقيقي في أستراليا من خلال سياق السياسة العامة. ويتم التركيز في هذه الورش، على توفير الخبراء والمتحدثين في الساحة السياسية، بما في ذلك وزراء الدولة والحكومة، والصحفيين، وممثلي وسائل الإعلام، فضلاً عن الأكاديميين والممثلين عن المنظمات غير الحكومية الأخرى.

منظمة شؤون الشباب الأستراليين

The Australian Youth Affairs Coalition (AYAC)⁴²

هي منظمة غير حكومية، تؤمن بحق الشباب في المشاركة في صنع القرارات التي تغطي احتياجاتهم. تتركز برامج المنظمة في عقد الندوات، والمؤتمرات، لمشاورة الشباب، إجراء البحوث، وتطوير السياسات وتعزيز مشاركة الشباب بأية قرارات حول السياسات الخاصة بهم. وتهدف هذه المنظمة إلى:

- تمثيل حقوق الشباب على الصعيد الدولي والوطني.
- تعزيز مشاركة الشباب في المجتمع.
- تقديم المشورة للحكومة والمنظمات الأخرى بشأن السياسات العامة والقرارات التي تؤثر على الشباب.
- تشجيع ودعم التعاون بين الشبان في المنظمة.

برامج المنظمة:

1. مؤتمر منظمة شؤون الشباب الأستراليين، وهو مؤتمر يُعقد لمدة ثلاثة أيام، بالاشتراك مع 400 من الشبان من مختلف أنحاء أستراليا. وتتمحور الأنشطة التي يقوم بها الشباب في المؤتمر كما يلي:

⁴² <http://www.ayac.org.au/index.php>

- اليوم الأول: (Participation Youth) مشاركة الشباب: ويتم في هذا اليوم التركيز على مشاركة الشباب في القرارات التي تخصهم، بما في ذلك المشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص مستقبل أستراليا السياسي. يتسم هذا اليوم بالتشاور والمحادثة بين الشباب، والتفاعل معاً، وبوجود أجواء ممتعة ومرحة بين الشباب.

- اليوم الثاني: (change to advocate) الدعوة إلى التغيير: يتم في هذا اليوم التركيز على تحقيق التغيير بخصوص أهم قضايا الشباب الواردة في سياسة المنظمة AYAC، ودعوة وسائل الإعلام لمناقشة السياسات المطروحة من قبل أعضاء البرلمان، لمعرفة ما يمكن تغييره حسب ما يتفق مع مصلحة الشباب.

- اليوم الثالث: (Sector The Support) دعم الأبحاث: وهنا يتم التركيز في هذا اليوم على تطوير المهارات والمعرفة الأساسية في جميع القطاعات ذات العلاقة بشؤون الشباب وقيادة المجتمع لمستوى أفضل، عن طريق استكشاف أحدث الأبحاث العلمية وتأثيرها على تكوين خبرات العمل لديهم بشأن كيفية فهم حقوق الشباب ومسؤولياتهم تجاههم.

2. برنامج تمويل مؤسسات القيادة الشبابية Led Youth AYAC Grants Project Inclusion: تقوم فكرته على أساس تقديم تمويل أو منح لدعم المشاريع الإبداعية التي تتبناها مؤسسات القيادة الشبابية والتي تهدف لتطوير مهارات الشباب ورفع كفاءتهم، وتمكينهم، خاصة الشباب في المناطق المحرومة اقتصادياً.

منظمة شباب الغد الدولية⁴³ Tomorrow's Youth International Organization

هي منظمة تهتم بعقد ورشات عمل متقدمة للشباب، وتكون مدتها يومين ممثلة في برنامج التمكين Empower U، يستهدف هذا البرنامج الشباب بين عمر 13-24 عاماً، ويعطي الفرصة للشباب في العالم للقاء 96 % من أقرانهم على مستوى العالم.

تقوم فكرة البرنامج على إعداد بيئة تعليمية تتمتع بجو ترفيهي، من قبل فريق إعلامي متخصص بالإنتاج

<http://www.tomorrowyouth.com.au/> .43

الإعلامي، ولديه خبرة رائعة بإنتاج البرامج الخاصة بالشباب. حيث يتم تنظيم وعمل ندوة بأسلوب حضاري، يتم خلالها وضع شاشات فيديو عرض عملاقة، يتم من خلالها عرض الموسيقى الملهمة والأفلام الوثائقية والأنشطة الترفيهية الفاعلة على أنها أجواء احتفالية بعيدة عن ضغوطات المدرسة. ولاحقاً يتم إصدار DVD للبرنامج، وذلك بهدف المراجعة والإطلاع على أهم المعلومات المفيدة التي تم نقلها خلال الندوات، بالإضافة إلى خلق قناعة لدى الأهل بمدى أهمية انتساب أبنائهم لهذه المؤسسة بعد الإطلاع على المعلومات المفيدة التي تقدمها لهم.

منذ عام 2004م، ولغاية الآن، شمل برنامج التمكين، 6 بلدان و23.000 عضواً متنسباً، وتناول البرنامج في هذه المدّة، مناقشة أهداف الشباب وكيفية قيادة المجتمع، وإدارة الأموال، ومساعدتهم على التفكير الإبداعي والتواصل وكيفية النجاح في الحياة المهنية.

الجمعية العالمية لتمكين الشباب ⁴⁴ (WYEA) World Youth Empowerment Association

هي منظمة خيرية، غير حكومية، وغير ربحية، تأسست لغرض تزويد الشباب بالمعارف المكتسبة عن طريق التعليم الرسمي، وغير الرسمي، والمهارات التقنية والاجتماعية والتكنولوجية، وذلك من خلال البرامج والمشاريع التي تقدمها الجمعية لتطوير المجتمع. بشكل عام تهدف برامج هذه الجمعية لـ:

1. تشجيع التبادل الثقافي وتبادل الأفكار العالمية، وزيادة فرص التعارف بين الشباب، وصنع صداقات جديدة.
2. تمكين الشباب ليكونوا أعضاء فاعلين بشكل إيجابي في المجتمع، وأكثر تركيزاً وتصميماً على تحقيق النجاح.
3. حشد جهود الشباب لتلبية احتياجات الدول الفقيرة في العالم من خلال العمل المتواصل في مشاريع التنمية المجتمعية التي تغطي مجالات (الصحة، التعليم، التكنولوجيا، الأمن الغذائي والاجتماعي، وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة، خفض نسبة وفيات الأطفال، والأمهات أثناء الولادة، حملات توعوية للحد من انتشار الأمراض الفتاكة مثل الايدز والملاريا).

<http://worldyouth1.tripod.com/> .44

في أوروبا

الشبكة المتحدة لبناء السلام من الشباب

United Network of Young Peacebuilders (UNOY Peacebuilders)⁴⁵

هي شبكة دولية من الشباب والمنظمات الشبابية، تأسست عام 1989م، مقرها هولندا، وتضم حالياً 58 عضواً من المنظمات الشبابية في مختلف أنحاء العالم. تهدف الشبكة لبناء عالم سلمي، تسود فيه قيم العدالة، والتضامن، والكرامة الإنسانية والاحترام. وتعمل المنظمة على تحقيق هدفها من خلال تزويد الشباب بالوسائل الضرورية لإشاعة الأمن والسلام. وتشكيل حلقة وصل بين المبادرات المختلفة من جميع أعضائها، ليتمكن الأعضاء من العمل معاً بفعالية.

برامج المنظمة الأساسية، تقوم على:

1. حملات توعوية.
2. برامج بناء القدرات Building Capacity.
3. الشبكات networking.
4. تبادل المعلومات والبحوث.
5. حملات جمع الأموال raising fund.

مؤسسة خدمة قيادة أعمال الشباب (YES Foundation) Youth Entrepreneurial Service⁴⁶

أنشئت هذه المبادرة في مقدونيا، عام 2007م، لدعم أصحاب المشاريع من الشباب في المراحل الأولى من أعمالهم، مع التركيز بشكل خاص على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تعمل YES على تحفيز روح المبادرة بين الشباب وتحسين النمو الاقتصادي المحلي في البلاد. دعمت هذه المبادرة 55 شركة وتساعد على توفير أكثر من 200 فرصة عمل للشباب.

الجهات المانحة للمؤسسة لدعم المشاريع هي المفوضية الأوروبية، والسفارة الأمريكية، السفارة

النرويجية، مؤسسة SPARK لدعم الشباب، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة التنمية الدولية وغيرها.

http://www.unoy.org/unoy/?page_id=97. 45

<http://www.id-norway.com/#/projects/youth-entrepreneurial-service-yes-foundation/>. 46

آلية عمل المؤسسة:

- تقدم المؤسسة خدمات ما قبل الاحتضان مثل تطوير فكرة العمل والخدمات الاستشارية.
- التدريب على تنظيم المشاريع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنشاء خطط من أجل تسيير الأعمال، وخدمات مثل تجهيز المساحات المكتبية.
- الترويج للعملاء، والربط بينهم، والتوفيق بين الشركات الأعضاء مع الشركاء التجاريين المحتملين وغيرها.

المجلس الشبابي الدانمركي المشترك⁴⁷ (DUF) The Danish Youth Council

هو منظمة غير حكومية، تأسس عام 1940 م، ويشكل المظلة لـ 70 منظمة أو مؤسسة تُعنى بالشباب في الدانمارك، والتي تضم أكثر من 600.00 شاباً وشابة. يدور العمل في برامج المجلس الشبابي الدانمركي من دورات تدريبية، وورش عمل أو لقاءات، حول قيم مركزية، وهي الديمقراطية، العمل التطوعي، الشراكة، الحوار، التفاعل.

ومن الجدير بالذكر بأن هناك العديد من المجالس الشبابية الأخرى في دول أوروبا التي تشكل المظلة للمنظمات الشبابية في دولها، ومنها على سبيل المثال: المجلس الشبابي الهولندي المشترك The Dutch National Youth Council⁴⁸ ، المجلس الشبابي النرويجي Norwegian Youth Council⁴⁹، المجلس الشبابي البرتغالي Portuguese Youth Council⁵⁰.

مجلس طلاب أوروبا للتكنولوجيا (BEST)⁵¹ Board of European Students of Technology

أنشئت هذه المنظمة عام 1989 م في ستوكهولم (السويد)، وهي منظمة غير حكومية، غير سياسية،

<http://duf.dk/arabic/> .47

.48 انظر الموقع الإلكتروني له، مع العلم بأنه غير متاح باللغة الإنجليزية: <http://www.njr.nl/NJR/Engels.html>

.49 انظر الموقع الإلكتروني له : <http://en.lnu.no/>

<http://www.cnj.pt/> .50

<http://www.best.eu.org/index.jsp> .51

وغير ربحية. يدعم المجلس نحو 3.600 متطوعاً، وهم أعضاء في أفضل 95 جامعة تقنية من 33 بلداً أوروبياً. وتسعى هذه المنظمة إلى تمكين الطلاب للالتقاء والتعلم من بعضهم البعض من خلال: الندوات التعليمية، تشجيع التبادل الثقافي، تشجيع الاتصالات بين الطلاب. وتتشكل هذه المنظمة على ثلاثة مستويات محلي وإقليمي ودولي.

برامج وأنشطة المنظمة:

1. تنظم أنشطة مختلفة على مدار السنة تتيح من خلالها الفرصة للطلاب أو الأعضاء لزيادة خبرتهم الدولية، وإقامة الاتصالات، وتحسين لغتهم الإنجليزية بشكل ممتع.
2. توفير التعليم التكميلي، ويُقصد به جلب قيمة إضافية على التعليم الذي تقدمه الجامعات للطلاب الأعضاء.
3. العمل بشكل مستمر لتوفير الدعم الوظيفي للطلاب من خلال ربطهم مع أصحاب العمل، وزيادة وعيهم حول القضايا المتعلقة بالتعليم الهندسي وتحسين التعليم الهندسي.
4. تعقد المنظمة ندوات تستمر لمدة 6 أيام، تجمع فيها الطلاب والأساتذة من أوروبا لمناقشة القضايا الراهنة المتعلقة بالتعليم الهندسي، والمعارف حول مواضيع ذات أهمية لطلاب الهندسة.
5. تنظيم مسابقات هندسية، تقوم فكرتها على اقتراح مشاكل يجب حلها من قبل فرق مكونة من الطلاب المشاركين فيها. ويكون ذلك بالتعاون مع عدد من الشركات الأوروبية الهامة في مجال التكنولوجيا والهندسة.

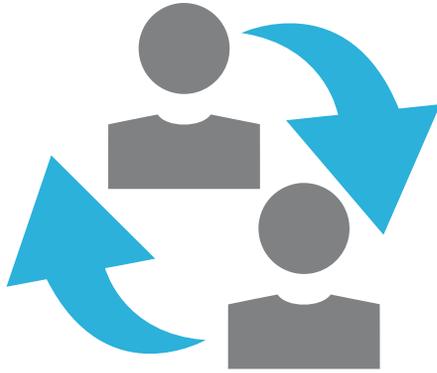
اتحاد الكشافة الأوروبية (CES) Confederation of European Scout⁵²

هي منظمة محايدة، تحترم جميع المعتقدات بغض النظر عن الدين أو العرق، وهي بعيدة كل البعد عن أي موقف سياسي أو ديني؛ لذلك يطالب من كل عضو في الاتحاد احترام القناعات الروحية للطرف الآخر. تأسس اتحاد الكشافة الأوروبية عام 1978م في بروكسل . بلجيكا، وتشمل العضوية فيها كل من بلجيكا، ألمانيا،

www.ces-scout.eu 52

في أوروبا

إيطاليا، هولندا، بريطانيا، إسبانيا، وبولندا.
تركز برامج اتحاد الكشافة الأوروبية على المنافسات الرياضية والألعاب والتبادل الثقافي والأنشطة الفنية والتعليمية. ومن أبرز الأمثلة على هذه البرامج أو الأنشطة:
- المبادرة البيئية التي تقودها مرشحات وفتيات الكشافة حول العالم وهي مبادرة تشجير وتخصير للحد من النفايات والحفاظ على الطاقة وزراعة الحدائق.
- القيام بدورات على مستوى المدربين لتعريف المشاركين كيفية القيام بأمور الكشافة والمناقشات الجماعية، ككيفية أخذ القرارات المستقبلية والتفكير بشكل نظامي وموضوعي.



منتدى الشباب الأوروبي⁵³ European Youth Forum

تأسس عام 1996م في بلجيكا، ويعتبر المظلة للمجالس الوطنية للشباب والمنظمات الشبابية غير الحكومية في أوروبا. تهدف هذه المنظمة للمطالبة بحقوق الشباب في المؤسسات الدولية مثل الاتحاد الأوروبي والمجلس الأوروبي والأمم المتحدة. يهدف المنتدى إلى تمكين الشباب من خلال زيادة مشاركتهم الفعالة في عمليات صنع القرار، وإيصال أصواتهم ومطالبهم بتحقيق احتياجاتهم لمختلف أنحاء العالم وبالأخص أوروبا. ويكون ذلك من خلال

تيسير مشاركة الشباب في المنظمات على المستوى الوطني والدولي. تهتم برامج المنتدى بالمجالات السياسية، وتنمية العمل الشبابي ومناقشة المسائل السياسية التي تخص الشباب والمشاركة بذلك على المستوى العالمي، لتنمية قدرات أعضائها وتعزيز الترابط العالمي.

www.youthforum.org.⁵³

شبكة الطلاب الجيولوجية الأوروبية⁵⁴ European Geology Students Network

هي منظمة شبابية مقرها ألمانيا، تأسست عام 1995م، تركز في برامجها على تنظيم معسكرات سنوية لطلاب علوم الأرض في جميع أنحاء أوروبا، تستمر لمدة أسبوعاً كاملاً في شهر أغسطس من كل عام، تتضمن رحلات ميدانية جيولوجية يشاركون فيها أهم أساتذة الجامعات وأعضاء هيئة المساحة الجيولوجية، كما تقوم المنظمة بعقد مسابقات ثقافية ورياضية من أجل خلق أجواء المتعة والفرح وتبادل الثقافات والمعارف بين الطلاب.

مجلس الشباب البريطاني⁵⁵ British Youth Council

هو مجلس الشباب الوطني في بريطانيا، وهو يشكل حلقة الوصل بين منظمات الشباب الأعضاء وشبكة مجالس الشباب المحلية، بهدف تمكين برامج تطوير الشباب في المنظمات والمراكز والمؤسسات الشبابية الغربية الشباب، الذين تقل عن أعمارهم عن 25 عاماً، ودعمهم للمشاركة في مجتمعاتهم والعملية الديمقراطية على الصعيدين المحلي والدولي، وإحداث تغيير في مجتمعاتهم من خلال العمل التطوعي، وإعدادهم ليكونوا صناع قرار وقادة تغيير.

يقوم المجلس على 4 قيم أساسية، وهي: المشاركة، بمعنى أن جميع الشباب لهم الحق في المشاركة بكافة القرارات التي تؤثر على حياتهم على كافة الأصعدة المحلية والوطنية والدولية، المساواة، التنوع، والاعتراف بحق الشباب في المساهمة بمجتمعاتهم.

- ينفذ المجلس العديد من الحملات أهمها:
- حملات تأهيل الشباب للوظيفة والعمل.
- حملة مواصلة أمانة وبأسعار معقولة.

<http://www.eugen-ev.de> .54

<http://www.byc.org.uk/about-us.aspx#UkLSaoZi230> .55

- حملة حماية خدمات الشباب.

- حملة التصويت بعمر 16 "Vote at 16" تؤمن بأن الشباب بعمر 16 عاماً يجب أن يشاركوا بالتصويت في جميع الانتخابات العامة في بريطانيا.

كما ينفذ المجلس العديد من البرامج في بريطانيا، ومن أهمها:

1. صوت الشباب Youth Voice: هو برنامج مشترك بين وزارة التعليم ومجلس الشباب البريطاني ويهدف لتمكين وتدريب الشباب على كيفية التأثير بعملية صنع القرار.
2. مجموعة الأمن القومي National Security Group: مجموعة من الشباب يعملون مع الحكومة بهدف التأكيد على أن احتياجاتهم كشباب، ووجهات نظرهم تُؤخذ بعين الاعتبار في عملية صنع القرار.
3. برلمان الشباب البريطاني UK Youth Parliament: هو برنامج تأسس عام 1989 م، يعطي الفرصة للشباب الذين تتراوح أعمارهم 11-18 عاماً لاستخدام أصواتهم بطرق إبداعية لإحداث تغيير في مجتمعاتهم.

حيث يتم انتخاب هذه الفئة لتمثيل وجهات نظر الشباب في المناطق المختلفة لمقدمي الحكومة والخدمة. يمثل هذا البرلمان الشباب البريطاني تمثيلاً كاملاً في القضايا التي تؤثر في تطوير السياسات، وهي 9 قضايا رئيسية: (الثقافة والإعلام، الرياضة، التعليم، التوظيف، الصحة، تمكين الشباب، الشؤون الدولية، القانون والمجتمع، النقل والبيئة والشؤون الريفية).

4. برنامج تطوعي بعنوان Vtwentyfour 24-: برنامج تطوعي يشمل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16-19 عاماً.

برلمان الشباب الأوروبي European Youth Parliament EYP⁵⁶

تأسس برلمان الشباب الأوروبي عام 1987م في فرنسا، ويضم حوالي 5.000 عضواً فاعلاً من مختلف البلدان، و40.000 شاباً منتسباً للبرلمان من جميع أنحاء أوروبا. يعقد البرلمان الأوروبي أكثر من 120 دورة في السنة، يجتمع فيها الشباب من 36 بلداً أوروبياً، يتم فيها مناقشة المواضيع السياسية من جدول الأعمال الأوروبي.

ومن أبرز النشاطات التي ينظمها برلمان الشباب الأوروبي: الدورات الدولية: ينظم برلمان الشباب الأوروبي ثلاث دورات دولية لمدة تسع أيام في كل عام، يتم تنظيمها في مختلف البلدان ويتم فيها دعوة جميع الدول الأوروبية للمشاركة، وليس فقط أعضاء الاتحاد الأوروبي.

وتنتشر الوفود في لجان مختلفة، كل لجنة تتناول موضوعاً معيناً وهذا يضمن التنوع الثقافي وتكوين صداقات مع الأشخاص داخل اللجنة. كما تتضمن الدورات عقد لجان وطنية من أجل مناقشة مواضيع السياسة الأوروبية الحالية وكيفية التعامل مع هذه المواضيع، وبعد الانتهاء من الدورات يتم الاتفاق على قرارات معينة، ومن ثم إرسالها إلى البرلمان للنظر فيها. وعادة ما يتم عقد الجمعية العامة في بعض المواقع الفخرية مثل القاعة الرئيسية لمجلس المدينة للنظر في القرار.

تحالف الشباب البريطاني للمناخ⁵⁷ The UK Youth Climate Coalition

هو منظمة تطوعية غير ربحية، تهدف لتمكين الشباب وتوحيدهم وحشدهم لاتخاذ تغييرات إيجابية تجاه قضايا التغير المناخي، وتحقيق بيئة أنظف. المتطوعون في هذه المنظمة هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18-29 عاماً، يعملون معاً من أجل بيئة أنظف وأكثر أماناً.

<http://www.eypej.org/>.56

<http://ukycc.org/who-are-we/>.57

ولتحقيق هذا الهدف نفذ التحالف مجموعة من المشاريع، أهمها:

1. حملة الشباب الوطنية من أجل وظائف خضراء Youth for green Jobs : هي حملة تزود الشباب الذين يريدون العمل من أجل المناخ بالمهارات والدعم اللازم لجعل الوظائف الخضراء في متناول الجميع، ولبناء اقتصاد منخفض الكربون.

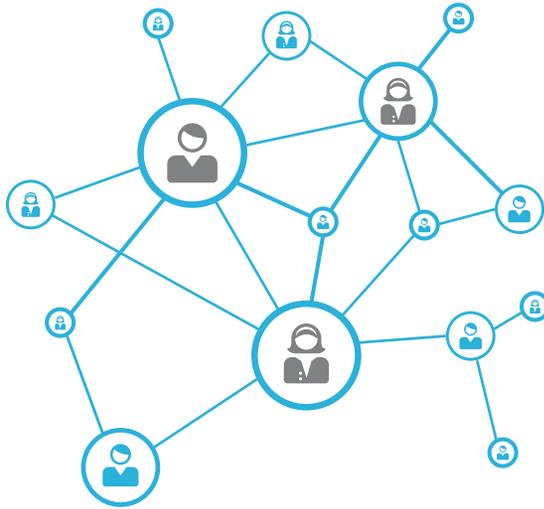
2. برنامج المشاركة The Share Programme: في كل عام يتم إرسال وفد من الشباب البريطاني إلى محادثات الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي، بهدف تعلم المهارات والخبرات الجديدة، ومشاركة الوفود الأخرى بالأراء والخبرات.

الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي⁵⁸ World Federation of Democratic Youth

هي منظمة دولية للشباب، مقرها هنغاريا، معترف بها من قبل الأمم المتحدة بوصفها منظمة دولية للشباب غير حكومية، وتصف نفسها بأنها منظمة مناهضة للامبريالية والحروب. وتهدف لتعزيز الديمقراطية والحرية والسلام والتقدم الاجتماعي، وتعزيز السيادة الوطنية، والتضامن الدولي إلى جانب مكافحة الاستغلال والفساد.

من أبرز أنشطتها إقامة مهرجان عالمي للشباب والطلبة كل عام، ومن المقرر أن يكون المهرجان المقبل في ديسمبر. تهدف هذه المهرجانات والاحتفالات لتعزيز السلام والصداقة بين شباب العالم، خاصة وأن هذه المهرجانات تُعتبر واحدة من عدد قليل من الأماكن التي يتجمع فيها الشباب من جميع دول العالم، حيث يمكن أن يجتمع الشباب من جنوب أفريقيا وفيتنام وفلسطين وكوبا.

<http://www.wfdy.org/about/> .58



في أوروبا

المنظمة العالمية للحركة الكشفية⁵⁹ World Organization of the Scout Movement

تأسست عام 1920م وهي منظمة دولية غير حكومية، تنسق وتيسر عمل الجمعيات الكشفية الوطنية، مقرها الرئيسي جنيف بسويسرا وتهدف إلى المساهمة في تعليم الشباب من خلال نظام قائم على أساس وعد الكشافة والقانون الكشفي، والمساعدة في بناء عالم أفضل حيث يتم تقييم الناس ومعاملتهم كأفراد، ولعب دور بناء في المجتمع. من أبرز برامجها:

1. برنامج الشباب، الذي يُنفذ بالتعاون والشراكة بين الشباب، والقادة البالغين، آخذين بعين الاعتبار مصالح المشاركين من الشباب واحتياجاتهم.
2. برنامج رسل السلام Messengers of peace .

بنك الشباب Youth Bank⁶⁰

مقره في بريطانيا، وهو يقدم ويوفر المنح الصغيرة أو «الفرص» للشباب لمساعدتهم، أفراداً وجماعات في تمويل مشاريع تخدم المجتمع. هذا البنك يضع المال في أيدي الشباب ويتم تشغيلها في كل منطقة محلية على المستوى الوطني. وغالبا المشاريع التي تُمول هي المشاريع التي تتناول المواضيع التالية: محاربة الجريمة، القضايا الصحية، التنوع الثقافي، حقوق المعاقين، العنصرية، الطائفية، المخدرات والصحة العقلية.

منظمة الشباب الأوروبيين الفيدراليين⁶¹ Young European Federalists

منظمة شبابية غير حكومية، تشكلت عام 1972م، في معظم الدول الأوروبية، هي منظمة غير حزبية، غير طائفية، تدعو لأوروبا موحدة. وتضم ما يقارب 30.000 عضواً في أكثر من 30 دولة أوروبية، وتهدف لإنشاء

http://scout.org/en/around_the_world .59

<http://www.youthbank.org/About> .60

<http://jef.communicate-europe.co.uk/home/> .61

فيدرالية أوروبية ديمقراطية، لضمان تحقيق السلام والحرية، والعدالة. تركز هذه المنظمة في برامجها على برامج التبادل الثقافي.

برنامج الشراكة الدانماركية - الشرق أوسطية: (AADK) Action Aid Denmark's Middle East and North Africa Regional Youth Program – Building Bridges for Youth Action⁶²

هو برنامج بدأ في منطقة الشرق الأوسط بمنتصف التسعينات تقريباً، يركّز على التبادل الثقافي، وبناء الجسور بين الشباب في منطقة الشرق الأوسط والدانمارك من خلال مخيمات العمل والجولات الدراسية، وتسهيلات العديد من مبادرات وبرامج الحوار، والتبادل الثقافي إلى جانب دورات تدريبية تتناول بشكل أساسي مهارات القيادة والعمل التطوعي. ومنذ عام 2005م معظم البرامج هي بدعم من وزارة الخارجية الدانماركية. وعادة يتم تنفيذ كل المشاريع والبرامج من خلال شراكة استراتيجية مع مؤسسات محلية (مؤسسات مجتمع مدني ذات علاقة بالشباب).

يغطي هذا البرنامج المناطق التالية: الزرقاء في الأردن، البقاع في لبنان، الخليل وغزة في فلسطين، سوريا، الدانمارك.

كل هذه الأنشطة والبرامج تهدف لـ:

1. تعزيز وعي الشباب (ذكور وإناث) وإدراكهم بما يمتلكونه من إمكانيات حقيقية، تؤهلهم لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي، وتحقيق تقدم على صعيد التنمية البشرية.
2. إلى جانب إيصالهم لقناعة بأنهم على قدرة للمساهمة الإيجابية في عملية الإصلاح على الصعيد المحلي.
3. تعزيز وتطوير الفهم المتبادل بين الشباب من ثقافتين مختلفتين، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من جهة، والدانمارك من جهة أخرى.

<http://www.actionaid.dk/sw9740.asp>.62

أهم نشاطاتهم:

- التعليم المدني (تأهيل الشباب أو تنشئتهم من خلال التعليم) مما يسمح للشباب بالتعبير عن أنفسهم من خلال الموسيقى، الرياضة، المسرح.
- المشاركة المدنية، حيث يتم تدريب الشباب ليكونوا مواطنين فاعلين.
- التبادل الثقافي (عقد لقاءات وورش عمل تركز على الحوار وتبادل الخبرات) بين الشباب العربي والدانماركي.
- ويتم التركيز في نشاطاتهم وبرامجهم على المحاور والقضايا التالية:
- بناء بيئة محلية ديمقراطية.
- محاربة الفساد.
- إدارة الصراعات.
- التركيز على حقوق البيئة.
- المساواة بين الجنسين.



منتدى طلاب جميع الدول الأوروبية AEGEE⁶³

Association des Généraux des Étudiants de l'Europe

هي رابطة معروفة باسم منتدى طلاب أوروبا، أنشئت عام 1985م، وفيها حوالي 13.000 عضواً، من 40 دولة و 200 جامعة. هي عبارة عن شبكة تجمع الطلاب من خلفيات ثقافية مختلفة، وتوفر القاعدة الأساسية للشباب المتطوعين للعمل من خلال المؤتمرات الدولية، الحلقات الدراسية، الدورات التدريبية، والرحلات الدراسية لمواكبة التحديات التي تواجه الشباب في أوروبا.

<http://www.aegee.org/>.63

في أوروبا

- وتركز هذه المنظمة على ثلاثة مجالات رئيسية هي:
- مشاركة الشباب والتفاهم بالتركيز على قيم احترام حقوق الإنسان والديمقراطية.
- دمج الأقليات.
- إعداد الشباب الأوروبي ليصبح أكثر وعياً ونشاطاً اجتماعياً.

مشاريع المنتدى:

- مشروع الجامعات الصيفية Summer University Project : بدأ هذا المشروع عام 1988م، يهدف لتعزيز قيم التسامح، وخلق جيل واعي ومنفتح وإزالة الحدود الوطنية بين الدول الأوروبية من خلال احتكاك وتفاعل الطلبة الأوروبيين مع بعضهم.
- مشروع الصحة للشباب Youth 4 Health : بدأ هذا المشروع عام 2012م، ويجمع الطلاب الذين هم على دراية بالحياة الصحية، بهدف تقديم الفائدة والتوعية الصحية للطلاب الآخرين، وخلق نمط صحي جيد بين الطلاب في الجامعات.
- مشروع بطالة الشباب Youth Unemployment Project : بدأ هذا المشروع عام 2010م، ويهدف لزيادة توظيف الشباب، والقيام بالأعمال التطوعية، وتعزيز الخبرة في العمل إلى جانب استثمار مهارات الشباب في التوظيف، ورفع مستوى وعي الشباب حول فرص العمل.
- مشروع أوروبا تحتاجك Europe Need You : بدأ هذا المشروع عام 2008م، ويهدف لتمكين طلاب المدارس الثانوية ليكونوا أكثر فاعلية في المجتمع، وتعتمد فكرة البرنامج على عقد ورش عمل تفاعلية لزيادة معرفة الطلاب حول أوروبا والثقافة والقيم الأوروبية.

- مشروع أوروبا والعرب EuroArab : تأسس هذا المشروع عام 2012م، ويهدف لإقامة التعاون والتفاهم المتبادل والاتصالات السلمية بين الشباب الأوروبيين والشباب العرب، من أجل رفع مستوى الوعي حول المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة في أوروبا وشمال أفريقيا ودول الشرق الأوسط لتعميق التضامن والتكامل المتبادل بين الشباب العربي والأوروبي.

- مشروع التبادل الأوروبي Exchange in Europe: بدأ هذا المشروع عام 2012م، ويهدف لتسهيل حركة الطلاب الأوروبيين وإلغاء الحواجز اللغوية بينهم.

برنامج صندوق الشباب The Youth Fund⁶⁴

و عبارة عن صندوق أنشأته إحدى وكالات الأمم المتحدة وهي (The United Nations Human Settlements Programme (UN - HABITAT) ، يهدف للحد من الفقر، تحقيقاً للأهداف الإنمائية للألفية، يقدم هذا الصندوق منحةً تصل إلى 25.000 دولار للأفكار والطول الإبداعية الجديدة لخلق فرص العمل، والحكم الرشيد، وتوفير المأوى الملائم، كما يمول هذا الصندوق إجراء البحوث بشأن أفضل الممارسات في مجالات التنمية التي يقودها الشباب، كما يسعى هذا الصندوق لخلق وعي أكبر لضمان إدماج ما يشغل بال الشباب ضمن السياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والمحلية.

يُشترط بالمؤسسات المتقدمة للاستفادة من هذه المنح أن تكون قُدارة من قيادات شابة تتراوح أعمارهم ما بين 15-32 عاماً، وأن يكون مقرها في أحد المدن في الدول النامية، وأن تكون مجالات عملها أو برامجها تركز على تحسين ظروف الأحياء الفقيرة، وزيادة الفرص للشباب الذين ينشأون في بيئات فقيرة، وأيضاً المشاريع التي تشجع المساواة بين الجنسين، أو التي تنطوي على شراكات مع الحكومة أو القطاع الخاص.

<http://www.unhabitat.org/content.asp?cid=7901&catid=637&typeid=24&subMenuId=0> .64

برنامج رسل أو سفراء الحقيقة Messengers of Truth Programme⁶⁵

The United Nations Human Settlements Pro- وهي وكالات الأمم المتحدة وبرنامج أنشأته إحدى وكالات الأمم المتحدة وهي UN - HABITAT programme تقوم فكرة هذا البرنامج على عقد حفل كل سنتين، يُدعى له النجوم الدوليين والوطنيين والرموز الفنية والرياضية، من جميع أنحاء العالم على أنهم سفراء أو رسل الحقيقة للأمم المتحدة. حيث يتداول هؤلاء الرموز أو يناقشون مسائل مهمة خلال الحفل، بهدف زيادة درجة الوعي بهذه المسائل أو القضايا، ومنها على سبيل المثال، حقوق المرأة، ظروف الأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية، ضحايا الكوارث البيئية والإنسانية كالزلازل والفيضانات، ويتم جمع الأموال خلال الحفل، ومن ثم تُقدم هذه الأموال لدعم ضحايا الكوارث الإنسانية، أو للنوادي والمنظمات الشبابية.

شبكة مؤسسات الشباب التابعة للأمم المتحدة: United Nations Youth Associations Network (UNYANET)⁶⁶

المشاريع:

1. مشروع الفريق العامل The UNYANET Working Group on Model United Nations: تقوم فكرة هذا المشروع على اجتماع الجمعيات الأعضاء في UNYANET ومن ثم تبادل الخبرات، وتبادل الأفكار وتحسين تنفيذ المشاريع المشتركة معاً. وذلك بهدف توفير المعلومات لجميع الجمعيات أو المؤسسات الأعضاء في UNYANET لتشكيل علاقة قوية بينهم، تساعد على التعاون في تنظيم وتأسيس Model United Nations.

⁶⁵ <http://www.unhabitat.org/content.asp?cid=6649&catid=531&typeid=59&subMenuId=0>

⁶⁶ <http://unyanet.org/projects>

2. برنامج المشورة أو النصيحة UNYANET Advice : إن هذا البرنامج يشكل حلقة وصل للمنظمات التي تنوي أن تتخذ خطوة العضوية مستقبلاً داخل UNYANET ،مع ناس خبراء من خلفيات متباينة في UNYANET حيث يقدم هؤلاء الخبراء للمؤسسات المهتمة جميع المعلومات والمعايير اللازمة لإتمام العضوية بنجاح في UNYANET.

3. نادي التفاوض The UNYANET Negotiation Club : وهو نشأ عام 2010م، على صعيد محلي في النمسا، إلا أنه طُبق الآن على مستوى دولي من خلال UNYANET وتقوم فكرته على التعلم من خلال الممارسة، أو تنفيذ المشروع، بالتركيز على التدريب على مهارات التفاوض، وهو يتيح الفرصة للشباب من جميع أنحاء العالم لتحسين مهاراتهم التفاوضية، وتطوير لغتهم الإنجليزية، من خلال تعلم كيفية التفاوض مع الناس من جنسيات وخلفيات مختلفة، بهدف تحقيق نتيجة إيجابية لكلا الطرفين. ولا شك أن هذا التدريب يعزز لديهم قيم التعاون، وحسن الإصغاء أو الاستماع للآخرين، واحترام مصالح الآخرين، وهي أمور تساهم في بناء علاقة بين الطرفين، طويلة الأجل، وتقوم على الثقة، بين الشعيين. ومن الجدير بالذكر بأن هذا التدريب يكون عادةً من قبل خبراء / أو مراكز خيرة في مجالات التفاوض، مثل جامعة هارفارد.

الاتحاد الوطني لنوادي المزارعين الشباب National Federation of Young Farmers' Club's⁶⁷

هي واحدة من أكبر المنظمات الشبابية في بريطانيا، وهي تهتم وترتكز على الشباب الذين لديهم اهتمام بالحياة الريفية والزراعة. تُدار هذه المنظمة من قبل قيادات شبابية. ومن أبرز برامجها:

1. نوادي المزارعين الشباب: أنشأت المنظمة 644 نادياً في لندن وويلز، يوجد فيها 25.000 عضواً تتراوح أعمارهم بين 10-26 عاماً. ولديهم فرصة فريدة لتطوير مهاراتهم، كما يتيح لهم الفرصة للعمل والاحتكاك مع المجتمع المحلي، إلى جانب السفر، والدخول في برامج مسابقات تنافسية، والاستمتاع بحياة اجتماعية ديناميكية.

<http://www.nfyfc.org.uk/?AspxAutoDetectCookieSupport=1>⁶⁷

في أوروبا

2. حملة مزارعي المستقبل: وهي موجهة للشباب الذين لديهم اهتمام للعمل في قطاع الزراعة، ولكن ليس لديهم أي خلفية عنها، لذلك فإن الاتحاد الوطني لنوادي المزارعين الشباب يساعد هؤلاء الشباب ويزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة بالتعاون مع القطاعات الحكومية والصناعية.

3. حملة توعوية لقيادة آمنة Drive it Home: هي حملة أطلقها الاتحاد الوطني لنوادي المزارعين الشباب في عام 2012م، وهي تهدف لتثقيف وتوعية أعضاء الاتحاد بطرق القيادة الآمنة على الطرق الريفية.

المجلس الأوروبي للمزارعين الشباب

The European Council of Young Farmers (CEJA)⁶⁸

هو مجلس مقره في بروكسل، يضم 29 منظمة كأعضاء فيه، وأكثر من مليون مزارع شاب، ينتمون لهذه المنظمات، ويمثلون 21 دولة أوروبية مختلفة. يشكل هذا المجلس منبراً للمزارعين الشباب، ويجمع منظمات المزارعين الشباب من كافة أنحاء أوروبا، لهدف واحد، وهو تشجيع وجود قطاع زراعي ذات طابع شبابي، وأكثر إبداعاً في أوروبا، بهدف توفير فرص عمل وفرص حياة أفضل للشباب.

من أبرز أنشطة وبرامج هذا المجلس عقد منتديات للتواصل والحوار بين المزارعين الشباب وصناع القرار في الاتحاد الأوروبي.

منتدى شباب شمال أيرلندا The Northern Ireland Youth Forum⁶⁹

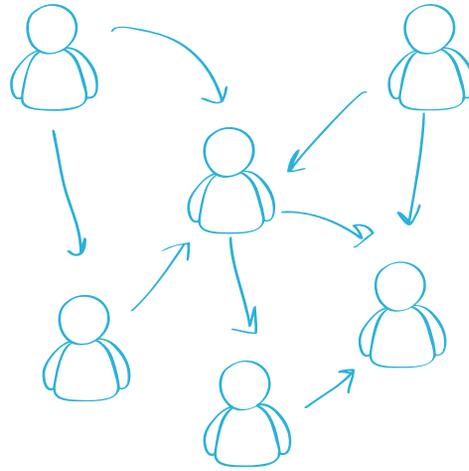
هو منتدى تطوعي، تشكل عام 1979م على شكل مؤسسة خيرية مسجلة في أيرلندا الشمالية، يقود هذا المنتدى الشباب، ويرفع شعار «تعزير صوت الشباب»، لذلك فهو يتعامل مع كافة القضايا ذات العلاقة بالشباب، ويضم الشباب المتطوعين الذين تتراوح أعمارهم 11-25 عاماً.

يهدف هذا المنتدى بشكل أساسي لتعزير وعي الشباب بحقوقهم، كما يسعى المنتدى ببرامجه ومشاريعه

<http://www.ceja.eu/> .68

<http://www.niyf.org/about-niyf/> .69

إلى تمكين الشباب سياسياً، ومساعدتهم على الانخراط في عملية صنع القرار. يقود هذا المنتدى العديد من الحملات والمشاريع التي تتناول القضايا التالية: (البطالة، توفير التسهيلات والبنى التحتية اللازمة والملائمة ليمارس الشباب فيها أنشطتهم، من مراكز ثقافية وترفيهية وغيرها....، حملات ضد التمييز العنصري، حملات لتوفير الغذاء للمحتاجين، حملات لتطوير قطاع النقل والمواصلات).



الشبكة الإقليمية للشباب AER Youth Regional Network⁷⁰

هي منصة لمنظمات الشباب والمجالس والبرلمانات على المستوى الاقليمي لأوروبا، تعمل كمنتدى، حيث يمكن للشباب من خلالها التأثير على السياسات الإقليمية والأوروبية. تأسست في 25 نوفمبر 2008م، في ألمانيا، وقامت على فكرة أن عملية صنع القرار ينبغي أن تستند إلى الشباب، وأن تزود الشباب بفرص لتبادل وجهات النظر، من أجل حثهم على المزيد من المشاركة في العمليات الديمقراطية الأوروبية والإقليمية.

<http://www.aer.eu/activities/youth-regional-network.html> .70

في أوروبا

تناقش الشبكة القضايا التالية في برامجها ولقاءاتها: الحياة المهنية للشباب، الثقافة والتعليم، الصحة والحياة الاجتماعية، الإعلام الاجتماعي... وغيرها.

برنامج الشباب والممارسة الفعلية Youth in Action Programme⁷¹

هو برنامج تنفذه المفوضية الأوروبية European Commission التابعة للاتحاد الأوروبي، أقره البرلمان الأوروبي سنة 2006م لمدة 6 سنوات (2007-2013م) بعد استشارات عديدة ومناقشات مع كافة المسؤولين وصنّاع القرار في أوروبا، ويُعتبر هذا البرنامج امتداداً لبرنامج الشباب Youth Programme الذي كان خلال الفترة 2000-2006م. وتبلغ ميزانية البرنامج 885 مليون يورو للسنوات السبعة. وهو يغطي جغرافياً الدول الأوروبية بشكل أساسي، بالإضافة إلى عدّة مناطق في العالم.

يستهدف هذا البرنامج الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-28 عاماً، وفي بعض الحالات الشباب ضمن الفئة العمرية 13-30 عاماً، ويهدف البرنامج إلى:

1. تعزيز شعور الشباب بالمواطنة الفاعلة بشكل عام، ومواطنتهم الأوروبية بشكل خاص.
2. تعزيز قيم التضامن والتماسك الاجتماعي والتسامح بين الشباب الأوروبي، بهدف خلق اتحاد أوروبي متناغم ومتماسك اجتماعياً.
3. تعزيز الفهم المتبادل بين الشباب من مختلف الدول.
4. المساهمة في تطوير أنظمة نوعية داعمة لنشاطات الشباب.
5. تعزيز التعاون الأوروبي في قطاع الشباب.
6. إشراك الشباب في صياغة مستقبل الاتحاد الأوروبي.

http://ec.europa.eu/youth/youth-in-action-programme/programme-priorities_en.htm.71

ولتحقيق هذا الأهداف، يشمل البرنامج 5 إجراءات Actions أساسية، وهي:

1. الشباب من أجل أوروبا Youth for Europe: وهو يشجع الشباب على المواطنة الصالحة، من خلال تفعيل مشاركتهم وتعزيز الفكر الإبداعي لديهم، ويكون ذلك من خلال مشاريع التبادل الثقافي، والمبادرات الشبابية، إلى جانب مشاريع تعزيز الديمقراطية.

2. الخدمة التطوعية الأوروبية European Voluntary Service: وهي تهدف لتطوير وخلق حس التضامن والتماسك الاجتماعي من خلال المشاركة كأفراد أو مجموعات، بالأنشطة التطوعية وغير مدفوعة الأجر.

3. الشباب في العالم World the in Youth: وهو يشجع على الشراكات والتبادل بين الشباب، والمنظمات الشبابية حول العالم.

4. الأنظمة الداعمة للشباب Youth Support Systems: وتشمل إجراءات متعددة لدعم الشباب، والمنظمات الشبابية، والارتقاء بنوعية الأنشطة التي يقومون بها.

5. تعزيز التعاون الأوروبي في قطاع الشباب Support for European Cooperation in the Youth field: يدعم التعاون على المستوى الأوروبي، وتحديداً تيسير وتسهيل الحوار بين الشباب وصُناع القرار.

يشجع البرنامج على النشاطات التي تتضمن التنقل داخل وخارج حدود الاتحاد الأوروبي، والتعلم غير النظامي، والحوار بين الثقافات، كما يشجع على إشراك جميع الشباب، بغض النظر عن خلفيتهم التعليمية والاجتماعية والثقافية. كما يركّز البرنامج على أن تغطي أنشطته وبرامجه 4 أولويات أساسية، وهي:

1. المواطنة الأوروبية: يقوم البرنامج على تعزيز الوعي لدى الشباب بأنهم مواطنون أوروبيون، فضلاً عن كونهم مواطنين لبلدانهم الأصلية. والهدف من ذلك هو إشراك الشباب، بصياغة مستقبل الاتحاد الأوروبي.
2. مشاركة الشباب: يقوم البرنامج على دعم وتعزيز انخراط الشباب ومشاركتهم في الحياة الديمقراطية.
3. تحقيق التنوع الثقافي: يقوم البرنامج على احترام الأصول الثقافية لمختلف الناس، بغرض محاربة العنصرية

والتمييز.

4. الإدراج والتضمين Inclusion : يقوم البرنامج على ضمان أن الشباب الأقل حظاً يمكنهم الاستفادة من هذا البرنامج Youth in Action Programme . بالإضافة لأولويات الأربعة السابقة، في كل عام يتم التركيز أيضاً على أولويات سنوية محددة.

الاتحاد الأوروبي للنوادي الشبابية

European Confederation of Youth Clubs ECYC⁷²

هي شبكة من النوادي الشبابية في أوروبا، تهدف لتمكين الشباب من خلال الأعمال الشبابية، والتعليم غير النظامي، لإنشاء مجتمع مدني ديمقراطي يتسم بمشاركة فاعلة للشباب.

يعمل هذا الاتحاد على مشاريع مختلفة بالتعاون مع واحدة أو أكثر من المنظمات الشبابية الأعضاء فيها، وتُعتبر السيمينارات، التبادل الثقافي، هي أبرز أنواع الأنشطة أو المشاريع التي يقوم به الاتحاد، حيث يتم فيها اللقاء بين الشباب من مختلف أنحاء أوروبا ويتعلمون فيها من بعضهم البعض بشكل غير نظامي. حيث يتبادلون خلالها المهارات الاجتماعية، والرؤى الثقافية، والمعرفة حول

موضوعات مختلفة. بالإضافة إلى المنشورات، وهي تفيد المنظمات الأعضاء والشباب على المستوى الدولي، ومن الأمثلة على عناوين بعض هذه المنشورات، ضمان الجودة في المشاريع الشبابية، كيفية البدء بالمشاريع؟،..... إلخ.

<http://www.ecyc.org/about-us>.72

منظمة اليونسكو:

بشكلٍ عام تُعنى منظمة اليونسكو بالشباب، لذلك أعدت اليونسكو مجموعة من الوحدات التدريبية التي تسلط الضوء على المتطلبات والتحديات المرتبطة بـ «تعميم» حقوق الشباب وحاجاتهم، بالإضافة إلى سعيها المستمر بمطالبة السلطات الوطنية لتطوير سياسة وطنية جامعة للشباب ووضعها حيز التنفيذ. كما تتعاون اليونسكو مع عدة منظمات شبابية وتقدم لها الدعم اللازم لتصبح شريكا فعالاً يستحق التقدير في عملية إعداد السياسات الخاصة بالشباب وتطبيقها وتقييمها. ومن أهم البرامج التي تدعم اليونسكو بها الشباب:

1. منتدى شباب اليونسكو⁷³: وهو منتدى يُعقد قبل المؤتمر العام لليونسكو، يجمع بين المندوبين الشباب من جميع أنحاء العالم لتبادل الآراء وتقاسم الخبرات، والتفكير معاً، وقبل كل شيء، الكشف عن الانشغالات والمشاكل المشتركة فيما بينهم. يتيح المنتدى للشباب التعبير عن أفكارهم وهمومهم وتقديم الاقتراحات بشكل مباشر للمؤتمر العام لليونسكو.

2. برنامج اليونسكو لتنمية الشباب والوقاية من العنف: استجابة لعدة طلبات من الدول الأعضاء في أمريكا الوسطى للحصول على المساعدة، أنشأت اليونسكو هذا البرنامج بهدف دعم المشاركة الواسعة للشباب ودمجهم في هياكل وأنشطة التنمية الاجتماعية، كما تدعم اليونسكو إستراتيجية وقائية لمكافحة عنف الشباب المتصل بالعصابات، نظراً لضخامة عنف الشباب في أمريكا الوسطى خاصة.

وتهدف مشاريع هذا البرنامج إلى التركيز على الوقاية من العنف بين الشباب، ولاسيما المشاركة منها في العصابات. وتعزيز وجود بيئة أكثر أماناً للشباب، وأكثر إيجابية، حيث يمكن توفير بدائل ملموسة لأعمال العنف. ومن الجدير بالذكر أن هذا البرنامج موجه نحو كل من الشباب المعرضين للخطر والبالغين الذين يتعاملون مع الشباب.

73. <http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/youth/youth-forums>

3. دليل الأشخاص⁷⁴: هو الدليل الذي أعدته اليونسكو في العام 2002م للمنظمات الشبابية و/أو المنظمات التي تخدم الشباب. صمم من أجل تشجيع إقامة الشبكات عبر الحدود والقارات والثقافات ومن أجل إلهام الشباب للمشاركة في الأنشطة التي تعنيهم وإسماع صوتهم. حيث تقيم 46 منظمة شبابية و/أو طلابية علاقات رسمية مع اليونسكو.

برنامج المندوبين الشباب Youth Delegate Programme⁷⁵

يهدف هذا البرنامج لتعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار، وهو يشكل أحد أشكال مشاركة الشباب في الأمم المتحدة، وتقوم فكرته على تضمين مندوبين أو ممثلين شباب، ضمن الوفد الرسمي الممثل للدولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، واللجان المتنوعة في الأمم المتحدة. دور هؤلاء الممثلين الشباب يختلف من دولة لدولة، ولكن عادة يشمل دورهم تزويد الوفود الممثلة لدولهم بالمعلومات اللازمة حول القضايا الخاصة بالشباب، للمشاركة باللقاءات والمفاوضات غير الرسمية. كما يمكنهم المشاركة بالعديد من اللقاءات الحكومية في الأمم المتحدة، ولقاءات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولقاءات بعض لجان الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية. في حال عدم وجود ممثلين شباب لدول الخليج والدول العربية يمكن التواصل مع الأمم المتحدة لاتخاذ الإجراءات اللازمة ليصبح هناك ممثلين شباب لنا في الأمم المتحدة.

⁷⁴ <http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/youth/cooperation-with-ngos/>
⁷⁵ <http://undesadspd.org/Youth/OurWork/Youthdelegateprogramme.aspx>

رابعاً : المنظمات التي يمكن عقد مذكرات
شراكة وتعاون معها

قد يكون من الصعب عمل مذكرات شراكة مع بعض المنظمات التي وردت في هذه الدراسة كونها تهتم بالشباب على الصعيد المحلي لكن لا شك بأن ذكرها والإشارة إلى طبيعة نشاطاتها وبرامجها هو أمر مفيد؛ كونه يسمح لنا بالتعرف على تجربتها وبشكل يمكننا من محاكاة هذه البرامج على صعيد أو مستوى الشباب العربي والخليجي. عموماً، في ضوء المنظمات التي تم ذكرها، والبرامج التي تم الإشارة لها، من جهة، وفي ضوء الاطلاع على المواقع الإلكترونية لهذه المنظمات، فيمكن عقد اتفاقيات أو مذكرات شراكة مع المنظمات التالية:

1. منظمة الشباب العالمي الدولية International Youth World
2. منظمة El-Hibri Charitable Foundation
3. برنامج (Access) The English Access Microscholarship Program
4. برنامج التواصل العالمي والتبادل الثقافي The Global Connections and Exchange (GCE) Program
5. البرنامج التقني للفتيات TechGirls Program
6. منظمة الشباب لخدمة أميركا (YSA) Youth Service America
7. منظمة شباب من أجل حقوق الإنسان الدولية (YHRI) Youth for Human Rights International
8. الشبكة العالمية للشباب (GYAN) Global Youth Action Network
9. برنامج سفراء شباب أستراليا للتنمية (AYAD) The Australian Youth Ambassadors for Development
10. منظمة شباب الغد الدولية Tomorrow's Youth International Organization
11. الجمعية العالمية لتمكين الشباب (WYEA) World Youth Empowerment Association

12. الشبكة المتحدة لبناء السلام من الشباب
United Network of Young Peacebuilders (UNOY Peacebuilders)
13. المجلس الشبابي الدانمركي المشترك (DUF) The Danish Youth Council
14. مجلس طلاب أوروبا للتكنولوجيا (BEST) Board of European Students of Technology
15. اتحاد الكشافة الأوروبية (CES) Confederation of European Scout
16. منتدى الشباب الأوروبي European Youth Forum
17. مجلس الشباب البريطاني British Youth Council
18. تحالف الشباب البريطاني للمناخ The UK Youth Climate Coalition
19. الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي World Federation of Democratic Youth
20. المنظمة العالمية للحركة الكشفية World Organization of the Scout Movement
21. برنامج الشراكة الدانماركية - الشرق أوسطية
(AADK) ActionAid Denmark's Middle East and North Africa
Regional Youth Program – Building Bridges for Youth Action
22. شبكة مؤسسات الشباب التابعة للأمم المتحدة
United Nations Youth Associations Network (UNYANET)
23. الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي
24. منظمة الأصوات تتحد
25. مؤسسة جسور التفاهم
26. برنامج كينيدي للتبادل الثقافي
27. مؤسسة ويليام راندولف هارست
28. منظمة تعليم العالم World Learning



29. مؤسسة برامج تطوير الشباب العالمية
30. مبادرة نوكيا ومنظمة الشباب الدولية لتطوير الشباب العالمي⁷⁶
31. منظمة الرياضة من أجل السلام
32. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
33. الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية
34. منظمة الرؤية العالمية
35. منظمة شباب من أجل حقوق الإنسان الدولية
36. برنامج شراكة أوكسفام الدولية للشباب
37. المنظمة العالمية للحركة الكشفية، في سويسرا⁷⁷
38. منظمة الأمم المتحدة
39. اليونيسكو
40. الاتحاد الأوروبي
41. The United Nations Human Settlements Programme
42. منظمة الشباب الدولية
43. وزارات الخارجية الأوروبية، مثل وزارة الخارجية الدانماركية، حيث يوجد العديد من البرامج تكون بدعم من وزارات الخارجية الأوروبية.

76. حيث تشمل هذه المبادرة 68 بلداً منها 4 دول عربية، وليس منها أي دولة خليجية.

77. يمكن عقد اتفاقيات معهم لأنهم يهتمون بالتعاون مع المنطقة العربية حيث كانوا بزيارة لعمان في سبتمبر 2013م وأشاروا على الموقع عن حسن الضيافة.

تناولت هذه الدراسة البرامج والأنشطة ذات العلاقة بتطوير وتنمية مهارات الشباب في الدول الغربية (الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، أستراليا) وذلك، بهدف محاكاة هذه البرامج في الوطن العربي، وأحياناً، عقد مذكرات تفاهم أو تعاون مع هذه المؤسسات الغربية المختصة في هذا المجال.

ومن الجدير بالذكر، بأنه يوجد العديد من البرامج أو المنظمات التي تم استبعادها بحكم طبيعة برامجها أو نشاطاتها غير الملائمة للثقافة العربية والإسلامية، أو المنظمات التي تقوم على أسس عقائدية وأيدولوجية وفي بعض الأحيان تبشيرية... إلخ.

وقد لوحظ من المسح الذي تم إجرائه بأن معظم المشاريع والبرامج التي تنظمها المؤسسات والمنظمات الشبابية الغربية في كل من أمريكا وأستراليا وأوروبا . على اختلاف أهدافها وأسسها . أنها كانت تشترك بالتركيز على مشاريع التبادل الثقافي لتعزيز الفهم المتبادل، إلى جانب المشاريع والأنشطة التي تهدف لتطوير مهارات الشباب القيادية وبناء قدراتهم، وتحقيق لهم التمكين السياسي والاقتصادي.

وفي ضوء المسح الذي تم إجرائه يمكن أن توصي الدراسة بما يلي:

1. تحديد البرنامج الأمثل الذي يمكن الاستفادة منه وتطبيقه على مستوى الشباب العربي.
2. التركيز على مشاريع التبادل الثقافي مع الدول الغربية لتعزيز الفهم المتبادل، وتوضيح صورة الشباب العربي والمسلم للغرب.
3. التركيز على المشاريع والأنشطة التي تهدف لتطوير مهارات الشباب القيادية وبناء قدراتهم، وتحقيق لهم التمكين السياسي والاقتصادي.
4. محاكاة تجربة أهم وأنجح البرامج والأنشطة الغربية التي تستهدف تطوير الشباب.
5. تعزيز دور المراكز البحثية العربية في تحديد الأجندة والسياسات العامة لدى مُتّاع القرار فيما يتعلق

بالشباب، من خلال تنفيذ برامج وأنشطة تهدف لتطوير مهارات الشباب.

6. من المهم تمكين الشباب العربي من الحصول على تكنولوجيا المعلومات، من خلال توسيع نطاق الوصول والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة وأن كثير من البرامج تعتمد في فكرتها على تكنولوجيا المعلومات.

7. ضرورة تطوير استراتيجيات وطنية شاملة، بحيث تقوم كل دولة وبالتشارك بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بالإضافة إلى الشباب أنفسهم بتشكيل لجان رفيعة المستوى في كل من الدول العربية تكون مسؤولة عن وضع خطط بالبرامج والأنشطة التي تستهدف الشباب العربي.

شباب مجتمعي Youth in